

The redesign of the accounting system to banks in the local environment in  
accordance with international Islamic banking applications  
إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية  
الإسلامية الدولية

أ.م.د. صفوان قصي عبد الحليم / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد  
الباحث/ ايمان حازم عريبي

OPEN ACCESS



P - ISSN 2518 - 5764  
E - ISSN 2227 - 703X

Received:17/2/2019

Accepted: 21/5/2019

### مستخلص البحث

على الصعيد المحلي ففي بداية التسعينات من القرن الماضي انشئ اول مصرف إسلامي في سنة 1993 اسمه المصرف العراقي الإسلامي وقد انشأه الدكتور عبد اللطيف هميم وبرأس مال قدره مائتي مليون دينار عراقي

وبعد سنة 2003 بدأت انظار العراقيين تتجه نحو انشاء المصارف الإسلامية حتى وصل عددها الان الى ثلاثين مصرفاً في الوقت الحاضر ، وقد اكد السيد محافظ البنك المركزي العراقي مؤخراً ان هناك اكثر من اربعين رخصة مقدمة لإنشاء بنك إسلامي في العراق. ان النشاط المصرفي المتوافق مع الشريعة الإسلامية يلقي ترحيباً واسعاً من قبل المودعين والمعنيين رغم احتياجه الى المزيد من التطوير والتحديث لكي يحصل على حصص اكبر داخل السوق العراقية ، وقد سمح البنك المركزي العراقي في السنوات الأخيرة تحويل اكثر من تسع شركات تحويل مالي الى مصارف إسلامية لدعم القطاع المصرفي العراقي الذي بدوره يدعم التنمية المستدامة في البلد .

وقد جاء هذا البحث في محاولة لتسليط الضوء على المصارف الإسلامية العراقية ودراسة وتحليل واقع النظام المحاسبي للمصارف المحلية الإسلامية و مجالات التطوير المقترحة ، و تحليل الانشطة التي تمارسها المصارف الإسلامية مثل المرابحة والمضاربة والاستصناع. و انشاء عرض تحليلي لواقع التطبيقات المحاسبية في احد المصارف الإسلامية الدولية ومدى امكانية الاستفادة منه تحليلياً ، وقد توصلت الباحثة الى استنتاجات أهمها ان الاستعراض التحليلي للنظام المحاسبي للمصارف وشركات التأمين اظهر لنا عدم مراعات خصوصية نشاط المصارف الإسلامية من حيث اسماء الحسابات والتبويب والمعايير المحاسبية والاهداف<sup>1</sup> ، تتميز الصناعة المصرفية الإسلامية بوجود منتوجات ذات طبيعة متميزة كالمرابحة والمرابحة للأمر بالشراء ، التمويل بالمضاربة ، التمويل بالمشاركة ، السلم والسلم الموازي ، الإجارة والإجارة المنتهية بالتملك ، الاستصناع والاستصناع الموازي والقرض الحسن ، وتتطلب هذه المنتوجات تنظيم عقود متخصصة تنعكس على الاجراءات المحاسبية المعبرة عنها .

### المصطلحات الرئيسية للبحث / المصارف الإسلامية ، المعايير المحاسبية الصادرة عن هيئة المحاسبة

المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ، النظام المحاسبي للمصارف وشركات التأمين ، الانشطة التي تمارسها المصارف الإسلامية.





## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

### مقدمة

سنهتم بهذا الفصل بقطاع المصارف الاسلامية في العراق باعتباره احد ركائز بناء الاقتصاد العراقي من خلال اعادة تصميم النظام المحاسبي الموحد للمصارف بما يضمن امكانية تشغيل معايير المحاسبة الاسلامية الصادرة من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية AAOIFI وسنقسم البحث الى ثلاثة مباحث تضمن المبحث الاول منهجية البحث ودراسات سابقة اما المبحث الثاني تضمن دراسة وتحليل المفاهيم والانشطة الخاصة في المصارف الاسلامية والمبحث الثالث تضمن تقييم العرض في القوائم المالية المصرفية الاسلامية المحلية

### المبحث الاول / منهجية البحث ودراسات سابقة

#### 1-1 منهجية البحث

##### 1-1-1 مشكلة البحث

هل التباين بين التطبيقات المحاسبية في المصارف الاسلامية المحلية والتطبيقات المحاسبية في المصارف الاسلامية الدولية ، و عدم وجود معايير محاسبية متخصصة للعمل في المصارف الاسلامية في البيئة المحلية يؤدي الى ارباك العمل في المصارف الاسلامية ويضعف من جودة المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية للمصارف الاسلامية ؟

##### 2-1-1 اهمية البحث

تتبع اهمية البحث من الحاجة الملحة لتصميم نظام محاسبي متخصص للمصارف الاسلامية العراقية والذي سيسهل من مهمة :

- 1- تنشيط التنمية المصرفية الاسلامية .
- 2- توسيع ادراك مستخدمي المعلومات المحاسبية للمصارف الإسلامية .
- 3- توفير دليل اجراءات تشغيل المعايير المحاسبية الاسلامية المتخصصة في القطاع المصرفي .

##### 3-1-1 اهداف البحث

- 1- دراسة وتحليل واقع النظام المحاسبي للمصارف المحلية الاسلامية و مجالات التطوير المقترحة .
- 2- تحليل الانشطة التي تمارسها المصارف الاسلامية مثل المراجعة والمضاربة والاستئصال .
- 3- عرض تحليلي لواقع التطبيقات المحاسبية في احد المصارف الاسلامية الدولية ومدى امكانية الاستفادة منه تحليليا .
- 4- تحديد مجالات تطوير النظام المحاسبي المصرفي الاسلامي المحلي لملائمته مع المتطلبات الدولية .

##### 4-1-1 فرضية البحث

- هناك قصور في النظام المحاسبي المصرفي الاسلامي المحلي
- ان اعتماد التطبيقات المحاسبية الاسلامية الدولية سيساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية المحلية.

##### 5-1-1 مجتمع البحث وعينته

تم اختيار القطاع المصرفي الاسلامي كمجتمع للبحث، وتم اختيار مصرف نور العراق الاسلامي كعينة للبحث وحسب مجال التعاون الذي لمستته الباحثة عند هذا المصرف علما انه لا توجد شركات تأمين اسلامية محلية .



## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

### 2-1 دراسات سابقة

#### 1-2-1 دراسات سابقة عراقية

#### جدول (1) دراسات سابقة عراقية

| ت | اسم الباحث وسنة<br>وعنوان البحث  | اهداف ونتائج البحث السابق   | اوجه الشبه والاختلاف   |
|---|--|---|--|
| 1 | " المفاهيم المحاسبية الملائمة للتطبيق في المصارف الاسلامية مقارنة بالمصارف<br>الربوية "<br>السيدية، 1994 | هدف البحث الى تحديد المفاهيم المحاسبية التي تلائم العمل المصرفي والتي لا تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية مع تحديد المفاهيم المحاسبية المطبقة حاليا والتي تتعارض مع الشريعة الاسلامية ومن ثم ابراز المفاهيم الاخيرة على اضعاف دور المصرف في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسعي لإظهار المفاهيم الاولى على اعطاء المصرف دوره الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع وتوصل الى اكثر المفاهيم والمبادئ المحاسبية الملائمة للتطبيق في المصارف الاسلامية تبعا لا نشاطها المختلفة. | ناقش كلا الباحثين التعارض بين المبادئ و المفاهيم المطبقة حاليا في المصارف التجارية وبين احكام الشريعة الاسلامية و ان هذا يتطلب تعديلا لهذه المفاهيم لجعلها تتلاءم مع احكام الشريعة الاسلامية. اما من ناحية الاختلاف كان تركيز البحث السابق على الاطار المفاهيمي للمحاسبة في المصارف التجارية وكذلك ناقش المفاهيم والمبادئ المطبقة في المصارف التجارية كأساس لمعرفة مدى ملاءمتها للتطبيق في المصارف الإسلامية، بينما يركز البحث الحالي على ترسيخ المفاهيم وتبسيط الإجراءات من خلال اعداد خارطة تتضمن دليل للحسابات ودليل مفاهيمي. |
| ت | اسم الباحث وسنة<br>وعنوان البحث  | اهداف ونتائج البحث السابق   | اوجه الشبه والاختلاف   |



## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

|  |   |   |
|--|---|---|
| <p>من ناحية اوجه التشابه يركز كلا الباحثين على تسليط الضوء على معايير المحاسبة الصادرة من AAOIFI, وبما يتلائم مع خصوصية العمل المالي والمصرفي والذي يتطلب مثل هذه المعايير, و من ناحية التباين بين الباحثين ركز البحث السابق على السعي لاستخدام وتطبيق معايير المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية والإرشادات المتعلقة بالممارسات المصرفية للتطبيق في المصارف العراقية الإسلامية بينما سيركز هذا البحث على تصنيف معايير المحاسبة الإسلامية من حيث شروط القياس والاعتراف وامكانية تشغيلها في المصارف الاسلامية ودراسة ابرز التحديات التي يمكن ان تظهر في ذلك مع التركيز على درجة التباين بين متطلبات المعايير المحاسبية الاسلامية والدولية واقتراح الاليات المناسبة لمواجهة هذه التحديات.</p> | <p>هدف البحث الى السعي نحو تطوير فكر المحاسبة والتدقيق والمجالات المصرفية ذات العلاقة بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية, ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث هي تركيز المصارف الإسلامية العراقية على المراجعات والمضاربات والمشاركات دون الأدوات التمويلية الأخرى التي تلائم الواقع الاستثماري والزراعي للاقتصاد العراقي, وركزت هذه الدراسة على متطلبات المعيار رقم (1) الخاص بالإفصاح والعرض فقط دون الدخول بالتفاصيل.</p> | <p>2</p> <p>”مدى ملائمة معايير المحاسبة والتدقيق في المؤسسات المالية الإسلامية للتطبيق في المصارف العراقية الإسلامية “<br/>طلال، 2016</p> |
|--|---|---|

2.2.1 دراسات سابقة عربية



## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

### جدول (2) دراسات سابقة عربية

| ت | اسم الباحث وسنة وعنوان البحث  | اهداف ونتائج البحث السابق  | اوجه الشبه والاختلاف   |
|---|---|--|--|
| 1 | نحو تطبيق معايير المحاسبة المالية الإسلامية في البنوك الإسلامية الأردنية 2013<br>الزعيبي و القاضي و العريان،                      | هدف البحث إلى التعرف على أهم المتطلبات الداخلية والخارجية اللازمة للتحويل إلى تطبيق معايير المحاسبة المالية الإسلامية في المصارف الإسلامية الأردنية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث يفتقر المحاسبون القانونيون الأردنيون للإجازات المهنية والشرعية الصادرة عن هيئات المحاسبية والمراجعة الإسلامية المعتمدة والتي تؤهلهم من ممارسة مهنة التدقيق وفقاً لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية والمعايير الشرعية بدقة. | يتشابه كلا الباحثين في عرض أهم المقترحات التي يمكن تقديمها للتحويل إلى تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية في المصارف الإسلامية، ومن ناحية الاختلاف ركز البحث السابق على أهم المتطلبات الداخلية والخارجية اللازمة للتحويل إلى تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية في المصارف الإسلامية الأردنية بينما يركز البحث الحالي على التحديات المحاسبية وغير المحاسبية التي تواجه تبني معايير المحاسبة الإسلامية في المصارف الإسلامية العراقية. |
| 2 | قريب، 2015 " اثر التوافق بين معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في جودة الإفصاح المالي " | هدف البحث إلى التعرف على اثر التوافق بين معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية على جودة الإفصاح المالي وتوصل البحث إلى نتائج أهمها يوجد توافق على مستوى الاطار المفاهيمي بين معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية.  | من ناحية اوجه التشابه ركز كلا الباحثين على حاجة المؤسسات المالية الإسلامية لبعض المعايير التي تساهم في مقدرتها على المنافسة العالمية من خلال توافق المعايير ومن ناحية الاختلاف ركز البحث السابق على معرفة اثر التوافق بين المعايير الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية على قابلية فهم التقارير المالية. بينما يركز البحث الحالي على سبل التوافق بين معايير المحاسبة الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية.                 |



## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

### 3.2.1 دراسات سابقة اجنبية

#### جدول (3) دراسات سابقة اجنبية

| ت | اسم الباحث وسنة<br>وعنوان البحث   | اهداف ونتائج البحث السابق   | اوجه الشبه والاختلاف   |
|---|---|---|--|
| 1 | Ibrahim,2007<br>"IFRS vs. AAOIFI :the clash of standards?"<br>"المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية مقابل هيئة المحاسبة<br>والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية : اختلاف المعايير؟" | هدفت الدراسة ضرورة ان يكون<br>للصناعة المالية الاسلامية مجموعة<br>بديلة مناظرة من المعايير<br>المحاسبية والتي يمكن ان تكون<br>منسقة وليست موحده وتوصلت<br>الدراسة الى انه ينبغي على مجلس<br>معايير المحاسبة الدولي (IASB)<br>اعادة النظر في موقفها والسماح<br>بالبديل الحية، كما ان هناك حاجة<br>لمتطلبات الابلاغ التفاضلية للشركات<br>الصغيرة والمتوسطة. | يتشابه كلا الباحثين على انه ضرورة ان<br>تتبع المصارف الاسلامية معايير خاصة<br>بها وذلك بسبب طبيعتها وانشطتها<br>المختلفة ، ومن ناحية الاختلاف ناقش<br>البحث السابق بشكل رئيس الاسباب التي<br>دعت للحاجة لمجموعة مختلفة من<br>المعايير للمؤسسات المالية الاسلامية،<br>بينما يثير البحث الحالي التحديات التي<br>تواجه تطبيق هذه المعايير وسبل<br>مواجهتها. |
| ت | اسم الباحث وسنة<br>وعنوان البحث   | اهداف ونتائج البحث السابق   | اوجه الشبه والاختلاف   |



## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

|  |  |   |   |
|--|--|---|---|
| <p>بيّن البحث السابق بشكل خاص دور المتعاونين الداخليين المرتبطين بـ AAOIFI مثل المؤسسات المالية الإسلامية (IFIs)، والهيئات التنظيمية واللامركزية الإسلامية، بما في ذلك العلماء (علماء الشريعة)، في عملية تنظيم قوى AAOIFI مع مشروع تنسيق harmonization المحاسبية الدولية (IAH)، وسيتم في هذا البحث استثمار المرونة في تغيير السياسات المحاسبية ضمن معيار المحاسبة الدولي رقم (8) لعرض المعلومات باتجاهات متعددة (إسلامية، دولية، محلية تقليدية).</p> | <p>ناقشت الدراسة بالتفصيل الدور الذي تلعبه هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية التي لا تتعامل مع الإمبريالية والمحاسبة الرئيسية لأسواق التمويل الإسلامي.. وبناءً على "النظرية التعاونية للإمبريالية"، فالبحث برز بشكل خاص دور المتعاونين الداخليين المرتبطين بـ AAOIFI مثل المؤسسات المالية الإسلامية (IFIs)، والهيئات التنظيمية واللامركزية الإسلامية، بما في ذلك العلماء (علماء الشريعة)، في عملية تنظيم قوى AAOIFI مع مشروع تنسيق harmonization المحاسبية الدولية (IAH).</p> | <p>Kamla and Haque 2017,<br/>" Islamic accounting ,neo- imperialism and identity staging :The Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions "<br/>تقديم التوافق، المحاسبة الإسلامية والإمبريالية الجديدة : هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية "</p> | 2 |
|--|--|---|---|



## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

### المبحث الثاني / دراسة وتحليل المفاهيم والانشطة الخاصة في المصارف الإسلامية

#### 1-1 مفهوم المصارف الإسلامية

هنالك عدة تعريفات للمصارف الإسلامية نظراً لشمولية موضوع المصارف الإسلامية، ولرغبة كل مؤلف في إبراز بعض الجوانب على حساب جوانب أخرى، رغم وجود بعض أوجه الشبه بين هذه التعريفات، وسيتم عرض وتحليل مفهوم المصارف الإسلامية بشكل محاور وكالاتي :

#### جدول (4) ملخص لمفاهيم المصارف الإسلامية

| ت | البيان   |
|---|--|
| 1 | <p>المحور: من حيث نوع الاعمال التي يمارسها المصرف المفهوم: وحدة مالية اسلامية تقوم بجميع الاعمال المصرفية والمالية والتجارية واعمال الاستثمار وانشاء مشاريع مختلفة الانواع والمساهمة فيها سواء كان ذلك في داخل البلد او خارجه. الملاحظات: اهمل مناقشة الهدف من الاستثمار وهو الحصول على عائد مادي واجتماعي. المصدر: (السيدية, 2005: 11).</p>   |
| 2 | <p>المحور: من حيث الهدف من الاستثمار المفهوم: وحدة مالية تستهدف استثمار اموالها واموال عملائها طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية بغية الحصول على عائد مادي وعائد اجتماعي يحقق النفع العام لأصحابها ولأفراد المجتمع بشكل عام. الملاحظات: اهمل ذكر الأنشطة التي تمارسها المصارف الإسلامية المصدر السابق</p>   |
| 3 | <p>المحور : من حيث طبيعة الاعمال ووسائل استثمار الاموال. المفهوم : هي وحدات مالية تقدم الاعمال المصرفية في اطار الشريعة الإسلامية وتعتمد على منافذ مشروعة للحصول على الاموال واستثمارها بالطرق الشرعية من خلال وسائل الاستثمار المختلفة مثل المضاربة والمراحة وبيع السلع والاجارة وغيرها. الملاحظات : اهمل ذكر الرسالة التنموية والانسانية والاجتماعية التي تقدمها المصارف الإسلامية لبناء مجتمع التكافل الإسلامي المصدر : (القرشي, 2009: 2).</p>  |
| 4 | <p>المحور : من حيث عقود التأسيس في المصارف الإسلامية. المفهوم : تلك الوحدات التي تتضمن عقودها التأسيسية ونظمها الاساسية التزاما بتطبيق احكام الشريعة الإسلامية وتباشر نشاطها وفقاً لهذه الاحكام. الملاحظات : اهمل توضيح طبيعة الاعمال التي تزاولها المصارف الإسلامية. المصدر : (مطلوب, 2009: 292).</p>   |
| 5 | <p>المحور : من حيث العلاقة بين الطرفين المدخرين والمستثمرين المفهوم : وحدة مالية تقوم بدور الوساطة المالية بين فئتي المدخرين والمستثمرين ( في اطار صيغة المضاربة الشرعية المبنية على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة ، والقاعدة الشرعية الغنم بالغرم ) ، فضلاً عن ادائها للخدمات المصرفية في اطار العقود الشرعية ، وبالشكل الذي يسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البيئة التي تعمل فيها . الملاحظات : لم يذكر ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية تتحقق من خلال فريق عمل ذي ولاء وكفاءة والتزام ذاتي . المصدر : (نعمة ,نجم, 2010 : 124)</p> |
| 6 | <p>المحور: من حيث الجهة التي تقوم بتنظيم العمل في المصارف الإسلامية. المفهوم : وحدة اسلامية تعمل في مجال الاعمال لهدف بناء الفرد المسلم والمجتمع المسلم وتنميتها واتاحة الفرص المواتية للنهوض على اسس اسلامية تلتزم بقاعدة الحلال والحرام. الملاحظات: اهمل بيان طبيعة الأنشطة الاستثمارية والخدمية التي تمارسها المصارف الإسلامية. المصدر: (مشتهى, 2011: 16).</p>  |





## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

|    |  |
|----|--|
| 7  | <p>المحور: من حيث تأثيرها بالمجتمع<br/>المفهوم: وحدات مالية مصرفية لتجميع الاموال وتوظيفها بما يخدم بناء مجتمع متكامل اسلامي وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في المسار الاسلامي<br/>الملاحظات: يلاحظ من التعريف انه لم يتضمن قضية جوهرية تتمثل في عدم التعامل بالربا اخذا واعطاء.<br/>المصدر: (بورقية, شوقي, 2011: 11)</p>   |
| 8  | <p>المحور: من ناحية الاطر الشرعية التي تعمل تحت مضلتها المصارف الاسلامية<br/>المفهوم: وحدة مصرفية لا تتعامل بالفائدة (الربا) اخذاً وعطاءً وتلتزم في معاملاتها وانشطتها المختلفة بقواعد الشريعة الاسلامية اي وفق قاعدة (الغنم بالغرم) (اي تحمل الريح والخسارة معا) و يكون هناك طرف بماله والاخر يجهد لخدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلد.<br/>الملاحظات: اهمل التطرق الى اداء الزكاة المفروضة شرعاً على كافة اموال ومعاملات ونتائج اعمال المصرف الاسلامي وهي من اركان الاقتصاد الاسلامي.<br/>المصدر: (يعقوب, 2011: 58).</p> |
| 9  | <p>المحور: من حيث خصائص الأنشطة الائتمانية للمصارف الاسلامية.<br/>المفهوم: عرفت الموسوعة العلمية المصارف الاسلامية " بانها وحدات مالية واستثمارية، وتنموية واجتماعية تستمد منطقتها العقائدي من الشريعة الاسلامية ".<br/>الملاحظات: اهمل ذكر طبيعة الأنشطة التي تمارسها المصارف الاسلامية.<br/>المصدر: (الرفيعي واخرون, 2012: 21).</p>  |
| 10 | <p>المحور: من ناحية اساس عمل المصارف الاسلامية<br/>المفهوم: المصرف الذي يتضمن عقد تأسيسه ونظامه الداخلي التزاما بممارسة الاعمال المصرفية التي لا تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية سواء في مجال قبول الودائع وتقديم الخدمات المصرفية الاخرى او في مجال التمويل والاستثمار .<br/>الملاحظات: لم يذكر التعريف سعي المصارف الاسلامية الى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .<br/>المصدر: (البقاعي, 2014: 700)</p>   |

من هنا ترى الباحثة بان المفهوم الشامل للمصارف الاسلامية هو وحدات مالية اسلامية تقوم بجميع الاعمال المصرفية والمالية والتجارية واعمال الاستثمار وانشاء مشاريع مختلفة الانواع والمساهمة فيها من خلال وسائل الاستثمار المختلفة مثل المضاربة والمرابحة وبيع السلع والاجارة وغيرها سواء كان ذلك في داخل البلد او خارجه ، و تهدف الى استثمار اموالها واموال عملائها طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية بغية الحصول على عائد مادي وعائد اجتماعي يحقق النفع العام لأفراد المجتمع بشكل عام .

### 2-1 دور المصارف الاسلامية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

تقوم المصارف الاسلامية بدور فعال ومهم في عملية التنمية الاقتصادية ، ويتضح ذلك من نظام العمل فيها القائم على اساس عدم التعامل بالفائدة اخذاً وعطاءً ، والنظام العام الذي يلزمها بتحري الحلال والابتعاد عن الشبهات في تمويلاتها واستثماراتها المباشرة واشكال التجار أو الصناعة كافة التي تقوم بها مباشرة او مشاركة . إن توافر هذا العنصر في اعمال وانشطة المصارف الاسلامية يمثل نقطة ذات اهمية بالغة في دائرة اتفاق أنشطة تلك المصارف مع الافكار الرئيسية للمنهج التنموي الذي ينسجم مع عواطف المجتمعات . (الرفيعي واخرون، 2012: 32) . وتسهم المصارف الاسلامية في تحقيق خطط التنمية الشاملة للمجتمع ، لكونها تتبنى اهدافاً اقتصادية عن طريق احداث زيادة في الانتاج تفوق زيادة السكان الى نمو حقيقي في مستويات الدخل واساليب المعيشة ، واهداف اجتماعية ونفسية للمجتمع ككل وهي ما يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار عند تقييم كفاءة أداء المصارف . (التمى واخرون ، 2005: 90) . اما الدور التنموي والاجتماعي فقد نجحت المصارف الاسلامية في جذب مبالغ ضخمة من المدخرات وجد اصحابها حرجاً في التعامل مع المصارف التقليدية ، كما انها استقطبت مدخرات اصحاب الدخل الصغيرة والمتوسطة ووجهت هذه الاموال الى قنوات التوظيف الفعالة ، والاستثمار في المشروعات التي ترفع مستوى المعيشة لغالبية الافراد من خلال التعرف على فرص الاستثمار وتعريف المستثمرين بها او التعريف بالمناخ الاستثماري العام عن طريق نشر الدراسات



## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

والبحوث عن الاقتصاد واتجاهاته ، لتلبية حاجات التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي تلبية ذاتية عن طريق الاستثمار النافع والحث على العمل الذي يشكل عنصرا مهما في التنمية . ( نعمة و نجم ، 2010 : 135 ). ويمكن للمصارف الإسلامية اذا ما توفرت الادوات الصحيحة ان تساهم في بناء المجتمع من خلال القضاء على الفقر ، اذ يمكن اعتبار الزكاة كنهج للدعم الضريبي للحد من الفقر وتدفع من قبل اوائك الذين تتجاوز ثروتهم حد أدنى معين بما يتناسب مع ممتلكاتهم أو دخلهم ، ومن خلال تخصيص عائدات الزكاة لتمويل المشاريع الصغيرة لكي تمنح للفقراء ففي هذه الحالة تسهم المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع . ( 2017 : AL -Jarhi : 126 ) .

وكما هو الحال مع المصارف الإسلامية في البلدان الأخرى فان المصارف الإسلامية في العراق تقدم العديد من الخدمات وتستخدم طرق التمويل المتوافقة مع الشريعة الإسلامية مثل المضاربة والمرابحة ، الا انه يوجد عدد محدود من الخبراء في العراق وفي البنك المركزي العراقي بالإضافة الى العوائق القانونية والتي تمثل التحديات الرئيسية التي تؤثر على تشغيل المصارف الإسلامية في بلدنا ، فعلى سبيل المثال هنالك العديد من العمليات التي تمارسها المصارف الإسلامية في جميع أنحاء العالم لا تستخدم في العراق مثل السلم والاستصناع و ذلك بسبب عدم الاهتمام بالعقود والمعاملات بالمصارف الإسلامية و عدم الثقة بين المصارف الإسلامية والعملاء . بالإضافة الى ذلك ، هناك قصور في القوانين التي تحمي كل من المصارف و عملائها . وبشكل عام يمكن ملاحظة ان عدم وجود اطار قانوني شامل قد اثر على العلاقة بين المصارف الإسلامية وزبائنها .

ومع ذلك تلعب المصارف الإسلامية العراقية دور مهم في تطوير النمو الاقتصادي للبلاد اضافة الى انه هناك رغبة حقيقية لدى المودعين والمستثمرين للتعامل مع المصارف الإسلامية والاستثمار معها وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية نظرا لان اغلبية العراقيين هم من المسلمين ومع ذلك بسبب النظام القانوني غير الداعم لا يزال زبائن المصارف الإسلامية اقل مقارنة بالمصارف الخاصة الأخرى ، اذ لا يستطيع زبائن المصارف الإسلامية الوصول الى ادارة أموالهم في اطار معاملات المضاربة والمشاركة ، وفي هذه الحالة لا يستطيع هؤلاء الزبائن التعامل مع بعض العقود والمعاملات في المصارف الإسلامية ، ومع ذلك ينبغي على المصارف الإسلامية والزبائن ان يثق بعضهم ببعض لذلك ومن الضروري ادخال قانون لحماية الزبائن والمصارف الإسلامية في العراق . ( 2017 : 78-79 : Salh ) .

وعليه ترى الباحثة ضعف دور المصارف الإسلامية في التنمية في البيئة المحلية

### 3-1 عرض وتحليل النظام المحاسبي التقليدي للمصارف وشركات التأمين المحلي

استنادا الى الامر الصادر من ديوان الرئاسة المخل المرقم من 228501/3/3 والمؤرخ في 1984/11/27 ، اصدرت وزارة المالية الامرين الوزاريين المرقمين 1262 / 501 / 20216 و 1334 / 21222 والمؤرخين في 1984/12/22 بتأليف لجنة برئاسة ممثل وزارة المالية وعضوية ممثل عن كل من وزارة التخطيط وديوان الرقابة المالية والبنك المركزي العراقي ومصرف الرافدين . والمؤسسة العامة للتأمين تتولى مهمة وضع نظام محاسبي موحد للمصارف و شركات التأمين ورفع توصياتها الى وزارة المالية لرفعها الى ديوان الرئاسة . وقد شهد العالم والعراق تغيرات كبيرة في العقد الاول من القرن الواحد والعشرين ، المتمثلة بالانفتاح الاقتصادي والاستثمار الاجنبي ، واصدار بعض التشريعات الخاصة لعدد من الوحدات الحكومية مثل (البنك المركزي العراقي والمصارف و وحدات التأمين وسوق العراق للأوراق المالية ) التي ألزمت تطبيق معايير المحاسبة الدولية ، كل هذا استدعى تحديث النظام المحاسبي الموحد ليلبي احتياجات المرحلة الراهنة والمستقبلية . : (النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين ) .

### 1-3-1 السمات الأساسية للنظام المحاسبي الموحد المحلي للمصارف و وحدات التأمين

ان اهم السمات التي اتصف بها النظام المحاسبي الموحد للمصارف و وحدات التأمين هي : (النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين ) .

اولا : الوضوح : تم توضيح الحلقات الرئيسية للنظام بشكل يقلل من الجدل والاجتهادات عند التطبيق .  
ثانيا : البساطة والمرونة في التطبيق : حرصت اللجنة ان يتصف النظام بالبساطة لضمان حسن ودقة التطبيق وتخفيف العبء المحاسبي على الكادر المحاسبي العامل في الوحدات التي ستطبق النظام ، كما اكدت اللجنة على ضرورة توفير النظام للمعلومات والبيانات التي تحتاجها الادارة والمحاسب القومي والبنك المركزي



## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

العراقي لأغراض الرقابة والتخطيط وتقييم الاداء ووفرت جانب المرونة فيه لتمكين الوحدات التوسع في المستويات اللاحقة لتوفير ما تحتاجه من بيانات اخرى لخدمة الادارة .  
ثالثا : وحدة النظام وشموليته : بذلت اللجنة جهودا مضمية لتحقيق وحدة النظام وشموليته ولم تهمل في نفس الوقت خصوصيات كل من القطاع المصرفي وقطاع التأمين لذلك فان هذه الخصوصيات تبدو واضحة فيه دون التأثير على وحدة النظام وتماسكه .

لقد تضمن النظام تطبيقات لمبادئ حسابات التكاليف حيث تم تخصيص الحسابات من 5- 9 الى حسابات الانتاج لشركات التأمين بحيث ادى اتباع هذا الاسلوب الى تخفيف العبء على الدليل المحاسبي بالإضافة الى انه امكن من خلال تلك الحسابات استخلاص جداول تظهر نتائج كل محافظة من محافظات التأمين (انواع التأمين).  
رابعا : اعتمد في النظام الترقيم العشري والتبويب المتسلسل المنطقي والمتجانس لحسابات الدليل بهدف وضع الحسابات على الحاسب الالكتروني بشكل يؤدي الى تجميع البيانات تلقائيا وفق التبويبات بما يخدم التخطيط والمتابعة والرقابة والحسابات القومية .

### 1-3-2 محتويات النظام :

يتكون النظام المحاسبي الموحد للمصارف و وحدات التأمين من جزئين :

الجزء الاول : الدليل المحاسبي وشرح الدليل

يقصد بالدليل المحاسبي الهيكل العام للحسابات التي تفي بكافة احتياجات الوحدات الملزمة بتطبيق النظام المحاسبي الموحد للمصارف و وحدات التأمين وقد اتبعت طريقة الترميز العشري للحسابات حيث اعطي لكل حساب من حسابات الدليل رقم خاص به يميزه عن باقي الحسابات وتم تقسيم حسابات الدليل المحاسبي الى :

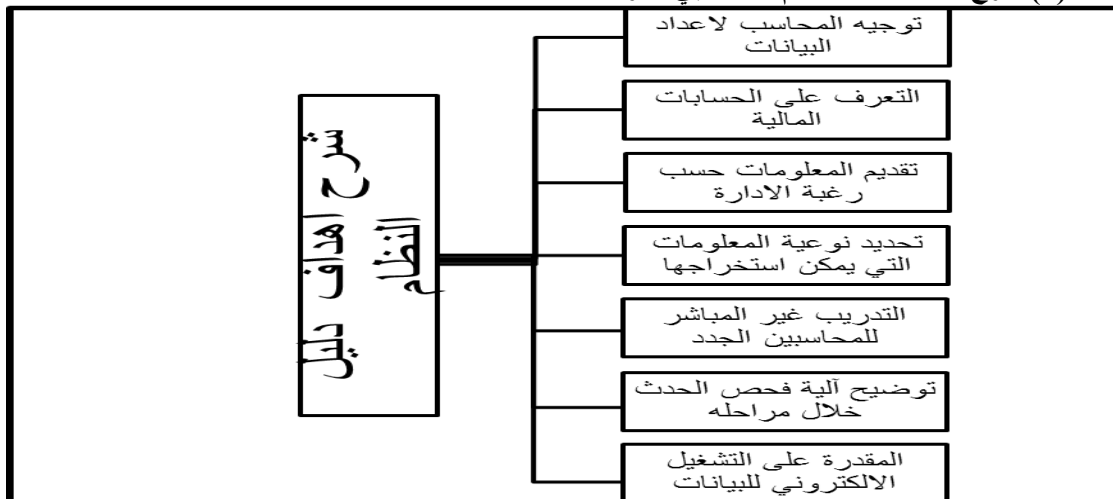
اولا : حسابات الميزانية

ثانيا : حسابات النتيجة

ثالثا : حسابات مراكز الانتاج لشركات التأمين

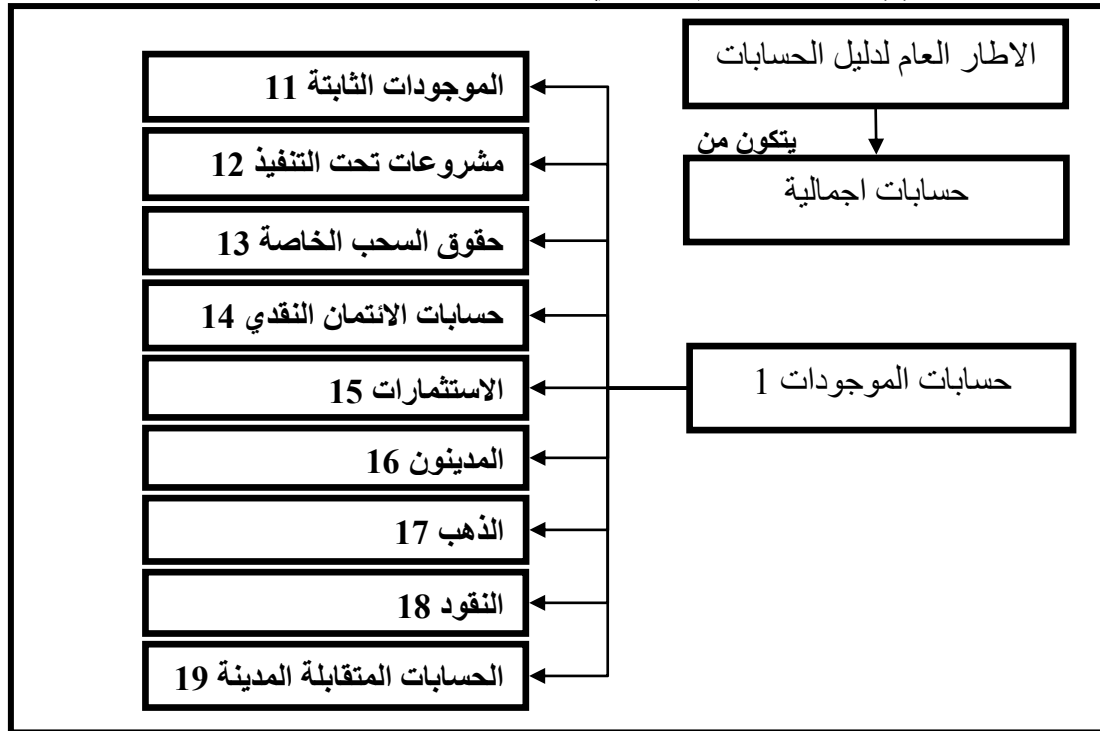
ويتضمن ايضا شرح لكل حساب اجمالي وفرعي من هذه الحسابات وان الهدف من شرح الدليل هو تفسير حسابات الدليل وما هي المعاملات المالية التي تدخل ضمن كل حساب من الحسابات التي تضمنها النظام المحاسبي تم وضع تعريف ووصف وشرح لكل حساب من حسابات الدليل وما يجب ان يتضمنه كل منها بما يضمن الحصول على حسابات متجانسة لجميع الوحدات التي تطبق النظام فضلا عن مساهمته في توفير الامكانية لتجميع البيانات والقوائم المالية والاحتياطات المطلوبة على المستويات القطاعية وعلى المستوى القومي . والشكل الاتي يوضح اهداف شرح الدليل

شكل (1) شرح اهداف دليل النظام المحاسبي الموحد



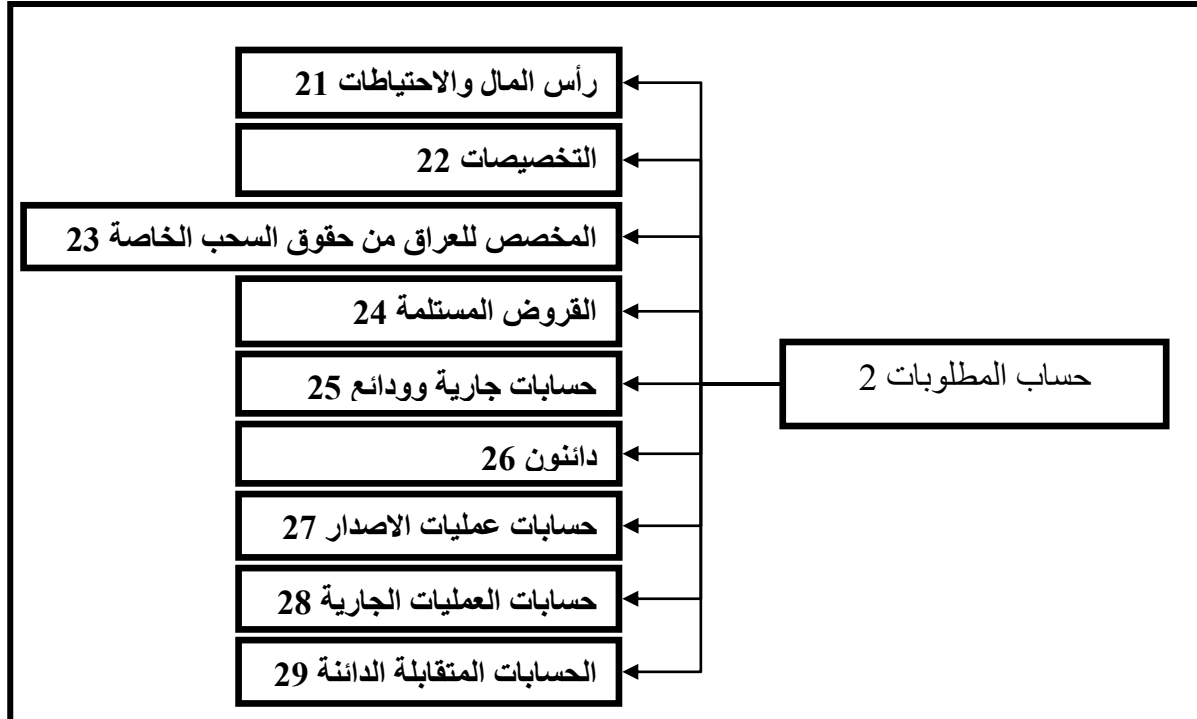
المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين.

شكل (2) هيكل بناء النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التامين المحلية



شكل (2 - أ) حساب الموجودات 1

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التامين.

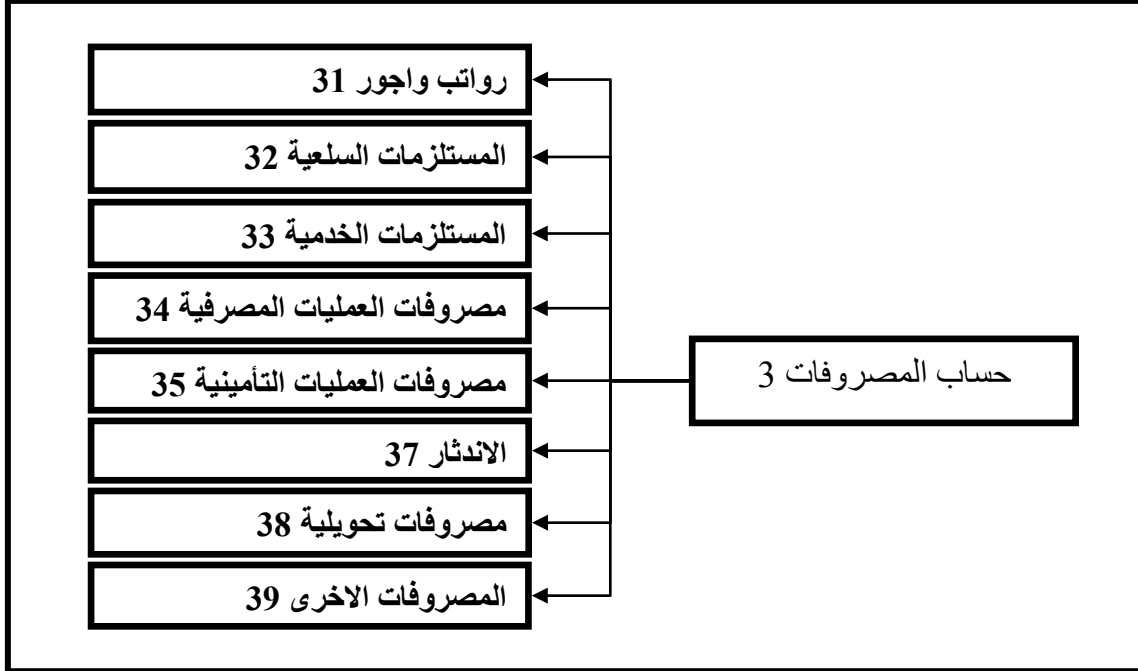


شكل (2- ب) حساب المطلوبات 2

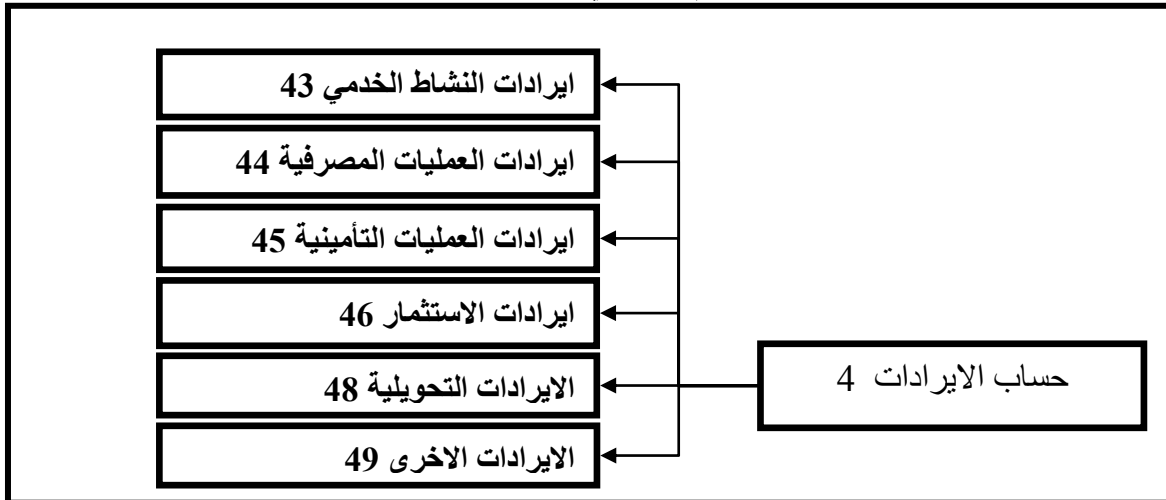


## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين.



شكل (2 - ج) حساب المصروفات 3  
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين.



شكل (2 - د) حساب الايرادات 4  
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين.



## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

### الجزء الثاني / القوائم المالية والموازنات التخطيطية

يشمل هذا الجزء القوائم المالية والكشوفات التحليلية كما هي مبينة في ادناه : ( النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين).  
جدول (5) القوائم المالية

| ت | اسم القائمة   |
|---|---|
| 1 | قائمة الميزانية العامة                              |
| 2 | حساب الارباح والخسائر والتوزيع                      |
| 3 | حساب مراكز الانتاج/ حسابات التأمين (7و6و5)          |
| 4 | حساب مراكز الانتاج / حساب اعادة التأمين الواردة (8) |
| 5 | حساب مراكز الانتاج / حساب النشاط غير الفني (91)     |
| 6 | حساب مراكز الانتاج / حساب عوائد الاستثمارات (92)    |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين.  
جدول (6) الكشوفات التحليلية

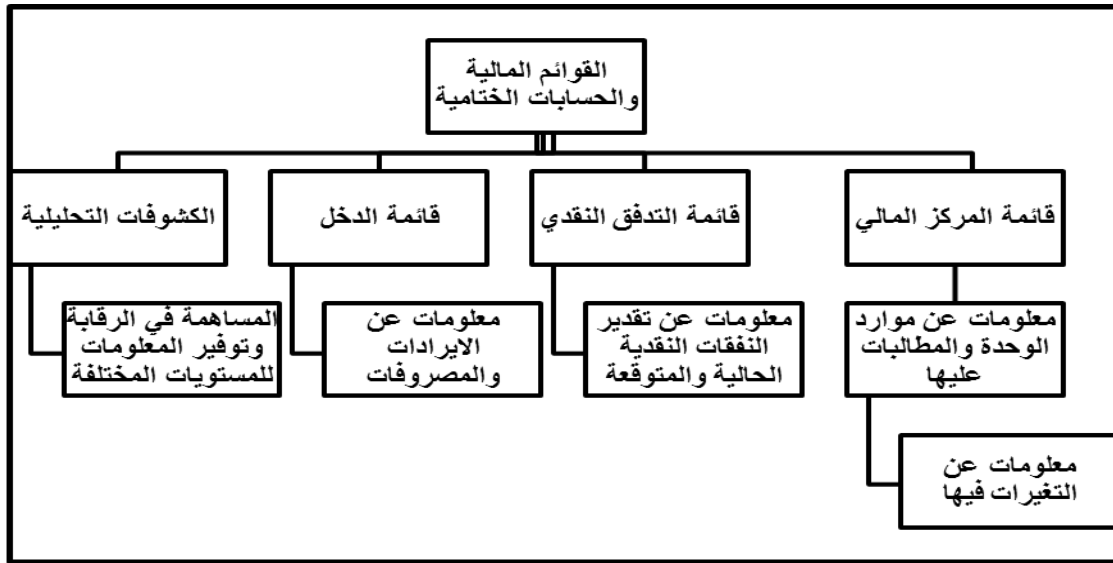
| ت  | اسم الكشف                                 |
|----|---|
| 1  | كشف النقود                                |
| 2  | كشف الذهب                                 |
| 3  | كشف الاستثمارات                           |
| 4  | كشف الاوراق التجارية المخصومة و المباعه   |
| 5  | كشف القروض والتسهيلات                     |
| 6  | كشف المدينون                              |
| 7  | كشف الموجودات الثابتة                     |
| 8  | كشف حسابات جارية وودائع                   |
| 9  | كشف قروض مستلمة قصيرة الاجل وطويلة الاجل  |
| 10 | كشف الدائون                               |
| 11 | كشف الاحتياطات / الاحتياطات الفنية        |
| 12 | كشف الحسابات المتقابلة                    |
| 13 | كشف ايرادات العمليات المصرفية / التأمينية |
| 14 | كشف ايرادات الاستثمارات                   |
| 15 | كشف مصروفات العمليات المصرفية / التأمينية |
| 16 | كشف المصروفات الادارية                    |
| 17 | كشف الايرادات التحويلية                   |
| 18 | كشف الايرادات الاخرى                      |
| 19 | كشف المصروفات التحويلية                   |
| 20 | كشف المصروفات الاخرى                      |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين.

والشكل الاتي يوضح اهداف القوائم المالية:



## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية



شكل (3) أهداف القوائم المالية

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين

### 4-1 أهداف نظام المعلومات المحاسبي في المصارف الإسلامية ومكوناته

يهدف نظام المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية الى تحقيق مجموعة من الاهداف الرئيسية والاهداف الفرعية كما يلي (سلامة، 2014: 5-6) :-

اولا : الاهداف الرئيسية

- 1- الالتزام في المعاملات والتعاملات المصرفية بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وتجنب الربى في جميع المعاملات .
- 2- توفير المعلومات المناسبة للإدارة التي تساعد على رسم السياسات الادارية والمصرفية والاستثمارية المختلفة وتساعد في تنفيذ العملية الادارية التي تشمل التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات .
- 3- توفير المعلومات المطلوبة للبنك المركزي بوصفه جهة رقابية خارجية مثل نسبة الاحتياطي النقدي ، نسبة الودائع الى حقوق المساهمين وغير ذلك
- 4- توفير المعلومات للمساهمين والمستثمرين والمصارف المرسله في الخارج والجهات الحكومية التي يهملها امر المصرف .
- 5- تهدف هذه المؤسسة الى تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي والتنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والحياة الطيبة الكريمة للأفراد .

ثانيا : الاهداف الفرعية

- 1- هدف الامان : تشكل النقدية العنصر المهم في نشاط المصارف وتعد النقود اكثر الموجودات تعرضاً للسرقة والاختلاس لذلك يجب ان يصمم النظام المحاسبي لمنع الخسارة والسرقة والخطأ من خلال مجموعة من الضوابط التي تحققها الرقابة الداخلية .
- 2- هدف الدقة : لعامل الدقة خصوصية في النظام المحاسبي للمصارف لكون المصرف مؤسسة مالية تتاجر في النقود ونظرا لما تتسم به المعاملات المالية للمصارف من اعتمادها على الثقة فان الامر يتطلب تنفيذ المعاملات المحاسبية بدقة .
- 3- هدف الوقت : لعنصر الوقت اهمية خاصة في المصارف لان معاملات الايداع والسحب من قبل المتعاملين متكررة حيث يتطلب المتعاملين معرفة ارصدهم في اي وقت فضلا عن ان ادارة المصرف تحتاج الى المعلومات بشكل يومي لاتخاذ القرارات المتعلقة بمنح التسهيلات ومدى توفر السيولة النقدية لمواجهة طلبات المتعاملين ، وقرارات الاستثمار ، علاوة على ضرورة احكام الرقابة الداخلية على النقدية لهذا يتم اعداد موازين مراجعة ومركز مالي للمصرف يوميا .



## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

- وترى الباحثة بان النظام المحاسبي للمصارف و وحدات التأمين المحلية اهمل :
- اسماء الحسابات الخاصة بأنشطة المصارف الإسلامية .
  - ارقام الدليل للحسابات المذكورة اعلاه .
  - معايير تراعي خصوصية عمل المصارف الإسلامية .

### 5-1 المعايير التي اعدتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية :

اصدرت الهيئة بيانان في المحاسبة المالية وهما بيان اهداف المحاسبة المالية للمصارف والوحدات المالية الإسلامية ، و بيان مفاهيم المحاسبة المالية للمصارف والوحدات المالية الإسلامية وايضا اصدرت ثلاثة معايير شرعية وهي معيار اعادة الذهب ، الذهب ، ضمان مدير الاستثمار و 24 معياراً من معايير المحاسبة، و 5 معايير للمراجعة و 7 معايير للحوكمة و اثنين من أخلاقيات العمل، للصناعة المالية الإسلامية الدولية. وتقدم هذه المعايير دليلاً إرشادياً لعرض القوائم المالية للوحدات المالية الإسلامية والمعالجات المحاسبية لمجموعة من المنتجات والعقود المالية الإسلامية، وعمليات المراجعة الخارجية للوحدات المالية الإسلامية والالتزام والحوكمة الشرعية و عملية الرقابة الشرعية وإطارها لدى هذه الوحدات. <http://aaoifi.com/standard/acc> وسنكتفي بتوضيح بيان المحاسبة المالية (1) و (2) والمعايير المحاسبية في الجدول رقم (7) في الملحق رقم (1)

### 6-2 المفاهيم المتخصصة بالمصارف الإسلامي

هناك بعض المفاهيم المتخصصة بالمصارف الإسلامي وسوف نعرض بعض هذه المفاهيم والتي تمثل وسائل التمويل في المصارف الإسلامية وحسب تسلسلها في المعايير المحاسبية الإسلامية الصادرة من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية :

جدول (8) عرض وتحليل المفاهيم المتخصصة بمنتجات المصارف الإسلامي وحسب تسلسلها في المعايير المحاسبية الإسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والتدقيق للوحدات المالية الإسلامية من خلال الجدول رقم (8) ادناه

### جدول (7) المفاهيم المتخصصة بمنتجات المصارف الإسلامية

| المفهوم  | البيان                          |
|--|---------------------------------|
| تعني بيع السلعة بثمن شراؤها مع زيادة ربح . وهي بيع من بيوع الامانة ، واكثر صيغ التمويل شيوعاً بسبب قلة مخاطرها و ضمان هامش الربح خاصة بصورة المرابحة للأمر بالشراء ، ويظهر الجانب التمويلي إذا بيعت السلعة مرابحة لأجل ، ومن ثم تتضمن العملية بجانب البيع انتمائاً تجارياً يمنحه البائع للمشتري الذي يسدده فيما بعد من ايراداته دفعة واحدة أو على أقساط . ( الرفيعي ، وآخرون ، 2012 : 24 ) .<br>تمارس المصارف الإسلامية التمويل بالمرابحة بطريقتين هما : ( الشرفا ، 2013 : 19 )<br>أ- بيع المرابحة العادية<br>ب- المرابحة المصرفية ( المرابحة للأمر بالشراء )  | المرابحة                        |
| هي شركة في الربح بين المال والعمل ، وتتعقد بين اصحاب حسابات الاستثمار ( ارباب المال ) والمصرف ( المضاربة ) الذي يعلن القبول العام لتلك الاموال للقيام باستثمارها ، واقتسام الربح حسب الاتفاق ، وتحمل الخسارة لرب المال إلا في حالات تعدي المصرف ( المضارب) أو تقصيره أو مخالفته للشروط فانه يتحمل ما نشأ بسببها. وتتعقد ايضاً بين المصرف بصفته صاحب راس المال بالأصالة عن نفسه أو بالنيابة عن اصحاب حسابات الاستثمار وبين الحرفيين وغيرهم من اصحاب الاعمال من زراعيين وتجار وصناعيين . وهذه المضاربة غير المضاربات التقليدية التي يراد بها المغامرة والمجازفة في عمليات البيع والشراء . (هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ، 2004 : 183 ) .<br>وللمضاربة انواع منها : ( الشعراي ، 2010 : 62- 63 ) | المضاربة ( القراض أو المقارضة ) |





## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

|  |   |
|--|---|
| <p>أ- المضاربة المطلقة : وهي التي تنفذ بدون أي قيد ( زمان – مكان – عمل ) .<br/>ب- المضاربة المقيدة : وهي التي تحتوي على شرط وإذا خالفه أصبح ضامناً .</p>   |   |
| <p>جاءت لفظة المشاركة في اللغة لترتبط بلفظ الشركة وهي مخالطة الشريكين أو خلط النصيبين و اختلاطهما – أو تعاقد بين اثنين أو أكثر على العمل لا الكسب بواسطة الاموال أو الاعمال أو الواجهة ليكون الغنم بالغرم بينهم حسب الاتفاق أو هي عقد بين المشاركين في رأس المال والربح – وهي تقديم المصرف والعميل المال بنسب متساوية أو متفاوتة من أجل انشاء مشروع جديد او وحدة اقتصادية او مساهمة في مشروع قائم بحيث يصبح كل واحد منهما ممتلكا حصة في رأس المال بصفة ثابتة او متناقصة ومستحقاً لنصيبه من الارباح وتقسيم الخسارة على قدر حصة كل شريك في رأس المال ولا يصح اشتراط خلاف ذلك فكل المشاركات هي حلال او جائز شرعاً . وهي من العقود الجائزة ولكل من الشريكين فسحها متى شاء مثل الوكالة لكونها تقوم على الوكالة والامانة فكل من الشريكين وكيل عن صاحبه وموكل له فهو يتصرف في نصيبه بالاصالة وفي نصيب شريكه بالوكالة والاصل ان الوكالة من العقود الجائزة بالاتفاق ولا يجبر احد اطرافها على المضي فيها رغماً عنه . ( الشمري ، 2016 ، 231 )<br/>اهم اشكال التمويل بالمشاركة هما :<br/>أ- المشاركة الثابتة: هي اشترك المصرف الاسلامي في مشروع معين بهدف الربح دون ان يتم تحديد اجل معين لإنهاء هذه الشركة ، ومثال ذلك اشترك المصارف الاسلامية في انشاء الشركات المساهمة ( المعموري و الحلبي ، 2017 ، 191 )<br/>ب- المشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك : وهي المشاركة التي يكون فيها للشريك الحق في شراء حصة المصرف ، بحيث تتناقص هذه الحصة وتزيد حصة الشريك الى أن ينفرد بملكية رأس المال . ( الشعراي ، 2010 : 61 ) .</p> | <p>المشاركة</p>   |
| <p>السلم لغة هو التقديم والتسليم ، وأسلم بمعنى أسلف ، أي قدم وسلم . أما في الاصطلاح فهو البيع الذي يتم فيه تسليم الثمن في مجلس العقد وتأجيل تسليم السلعة الموصوفة بدقة الى وقت محدد في المستقبل . ( سمحان و مبارك ، 2009 : 181 )<br/>و يوجد في المصارف الاسلامية نوعان من التمويل بالسلم : ( بورقبة ، 2013 : 106 )<br/>أ- السلم العادي : حيث يقوم البنك بتمويل عاجل وحصوله على سلعة في وقت أجل .<br/>ب- السلم الموازي : يقوم بموجبه البنك بشراء سلعة يتحصل عليها مستقبلا ويبيع سلعة مستحقة في نفس الاجل ومماثلة لتلك التي اشتراها بموجب العقد الاول ، وعند حلول الاجل يقوم البنك بتسليم نفس السلعة المشتراة بموجب العقد الاول الى المشتري بشرط أن يكون الالتزام في عقدين منفصلين تمام الانفصال ، فعجز البائع في العقد الاول من التسليم ينبغي أن لا يترتب عليه عجز البائع في العقد الثاني عند التسليم .</p>   | <p>السلم والسلم الموازي</p>   |
| <p>1- الاجارة (الاجارة التشغيلية ) : هي تمليك منفعة بعوض ، والاصل في عقد الاجارة أنه مشروع على سبيل الجواز ، اي الاباحة والدليل على ذلك الكتاب والسنة والاجماع والمعقول . واركائها عند جمهور الفقهاء ثلاث اجمالا :<br/>أ- صيغة وتحتها أمران : الايجاب والقبول<br/>ب- عاقد وتحتها أمران : مؤجر وهو صاحب العين ، ومستأجر وهو المنتفع بها .<br/>ت- معقود عليه وتحتها أمران هما الأجرة والمنفعة .(هيئة المحاسبية والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية ، 2004 : 290 )<br/>2- الاجارة المنتهية بالتمليك ( الاجارة التمويلية )<br/>تعد الاجارة المنتهية بالتمليك من ادوات التمويل التي تمارسها المصارف الاسلامية بديلا عن القرض المضمون برهن كما عليه الحال في المصارف التقليدية وملخص</p>  | <p>الاجارة ( الاجارة التشغيلية )<br/>والاجارة المنتهية بالتمليك ( الاجارة التمويلية )</p> |



## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

|  |             |
|--|-------------|
| <p>مفهوم هذه العملية ان المصارف الاسلامية تشتري ما يرغب به المتعاملون من تجهيزات ومعدات واحيانا عقارات وتوَجَّر لهم ذلك مقابل ثمن معين يقسم على اقساط دورية يتفق عليها مع ترك الخيار لهم عند نهاية العقد في الاحتفاظ بالشيء بشرائه من البنك او ارجاعه ، ولعل اهم ما يميز هذا النوع من الاجارة ارتباطه بفكرة التملك التي يتم من خلالها اطفاء قيمة الاصل المؤجر عامة اضافة الى تحقيق عائد مناسب للموَجَّر . ( الشرع ، 2008 : 396- 397 ) . والتأجير المنتهي بالاقْتناء يشمل : الاجارة المنتهية بالتملك عن طريق الهبة والاجارة عن طريق البيع بثمن رمزي او غير رمزي يحدد في العقد او عن طريق البيع قبل انتهاء مدة عقد الاجارة بثمن يعادل باقي اقساط الاجارة . ( الشمري ، 2016 : 281-282)</p>  |             |
| <p>هو عقد يتعهد بموجبه البنك بائنتاج شيء معين وفقا لمواصفات ثم الانفاق عليها ويشمل هذا التعهد كل خطوات التصنيع وكذلك سعر وتاريخ التسليم ، ويمكن للبنك أن يعهد ذلك العمل أو جزء منه لجهة أخرى تتخذه تحت إشرافه ومسؤوليته . (الشرفا ، 2013 ، 23) .</p> <p>انواع التمويل بالاستصناع ( الشرفا ، 2013 ، 23-24 )</p> <p>الاستصناع العادي : يقوم المصرف في هذه الحالة بصناعة السلعة محل العقد بنفسه .</p> <p>الاستصناع الموازي : وهو أن يعقد البنك الاسلامي بخصوص السلعة الواحدة عقدين : احدهما مع العميل طالب السلعة يكون البنك فيه دور الصانع ، والاخر مع القادر على الصناعة ، كالمقاول مثلا ، ليقوم بائنتاج سلعة مطابقة للمواصفات والتصاميم والشروط المذكورة في العقد الاول ويكون المصرف هنا في دور المستصنع ، ويمكن أن يكون الثمن في القد الاول مؤجلاً وفي العقد الثاني معجلاً ، فتكون فرصة التمويل للمصرف مضاعفة ، مما يتيح له قسطاً من الريج الوافر . ثم إذا تسلم المصرف السلعة من المنتج ودخلت في حيازته ، يقوم بتسليمها الى المستصنع ولا مانع أن يعقد العاقدان في وقت واحد أو يتقدم أي منهما بشرط أن يكون العاقدان منفصلان عن بعضهما فتكون مسؤولية البنك ثابتة قبل المستصنع .</p> | الاستصناع   |
| <p>هو القرض الذي يكون بدون فوائد يتم منحه بنية حسنة او كعمل خيري و يتطلب من المقترض تسديد مبلغ قسط القرض فقط ، ( Zahari,2009,20)</p>   | القرض الحسن |

وترى الباحثة وفقاً لاطلاعها على السجلات وما يتعامل به مصرف نور العراق الاسلامي بان المصرف لا يتعامل مع كل المنتجات الاسلامية التي سبق ذكرها في الجدول اعلاه .

### المبحث الثالث/ الجانب العملي

#### تقييم العرض في القوائم المالية المصرفية الاسلامية المحلية

##### 1-1 نبذة عن المصرف عينة البحث :

تأسست شركة سما بغداد للتحويل المالي بتاريخ 2009/5/4 قامت الشركة بزيادة رأس مالها الى (45) مليار دينار عراقي بتاريخ 2015/10/11 وايضا زادت رأسمالها الى (100) مليار دينار عراقي بتاريخ 2016/1/11 وايضا زادت الشركة رأس مالها الى 250 مليار دينار عراقي بتاريخ 2016/9/19 و استنادا لقرار مجلس ادارة البنك المركزي العراقي حصل المصرف على الموافقة والرخصة النهائية على منح مصرف سما بغداد الاسلامي للاستثمار والتنمية والتمويل الرخصة النهائية لممارسة العمل المصرفي بمراعات قانون المصارف الاسلامية وقانون مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب تم الحصول على الموافقة بتغيير اسم المصرف من (سما بغداد الاسلامي للاستثمار والتمويل ) الى (نور العراق الاسلامي للاستثمار والتمويل ) وباشتر المصرف بأعماله الرسمية وفتح الابواب امام الزبائن اعتبارا من 2016/8/11 ويقوم البنك ببعض الاعمال المصرفية الاسلامية المعاصرة اخذا بنظر الاعتبار تطبيق احكام الشريعة الاسلامية السمحاء في المجالات المصرفية من فتح حسابات جارية وحسابات الاستثمار والادخار ومنح التمويلات الاسلامية من



## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

مراجعات ومشاركات ومضاربات ويوضح الجدول رقم (9) مقارنة بنود القوائم المالية بين المصارف الإسلامية المحلية والدولية .

جدول رقم (8) مقارنة بنود القوائم المالية بين المصارف الإسلامية المحلية والدولية .  
بند الموجودات

| البيان  | اولا : من حيث العرض  |
|---|--|
|   | أ-الموجودات  |
| القوائم المالية حسب المتطلبات الإسلامية (مصرف البحرين الإسلامي) علما ان المصرف يطبق معايير المحاسبة الإسلامية الصادرة من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ( الإسلامية ) | 1- نقد وارصدة لدى المصارف والبنك المركزي وايداعات لدى مؤسسات مالية<br>2-موجودات التحويل: مرابحة، مشاركة (بالصافي)<br>3-ممتلكات ومعدات<br>- الاستثمارات في اوراق مالية والتي تتضمن (ادوات ملكية + ادوات دين)<br>- اجارة منتهية بالتمليك<br>- ايجارات مستحقة القبض<br>- استثمارات في شركات زميلة<br>- موجودات اخرى<br>- استثمارات عقارية |
| القوائم المالية حسب المتطلبات المحلية (مصرف نور العراق الإسلامي)  | 1-نقد وارصدة لدى البنك المركزي والمؤسسات المالية<br>2-كشوف المراجعات الانتمائية والمشاركات الاستثمارية بالصافي<br>3-ممتلكات مبانى ومعدات بالقيمة الدفترية مع حساب ممتلكات ومبانى ومعدات قيد الانجاز<br>- المدينون (السلف ، مصروف مدفوع مقدما ، تأمينات لدى الغير)  |
| درجة المقارنة   | 1-تطابق من حيث الحساب الرئيسي والتفاصيل<br>2-تطابق<br>3- تطابق مع وجود عرض مستقل للمبانى والممتلكات والمعدات قيد الانجاز في البيئة المحلية   |

كما اظهرت المقارنة وجود بعض الحسابات ظهرت في مصرف البحرين لكن لم تظهر محليا وهي :

الاستثمارات في اوراق مالية والتي تتضمن (ادوات ملكية + ادوات دين)

اجارة منتهية بالتمليك

ايجارات مستحقة القبض

استثمارات في شركات زميلة

موجودات اخرى

استثمارات عقارية

اما الحسابات الظاهرة في البيئة المحلية ولم تظهر في مصرف البحرين فهي :

المدينون (السلف ، مصروف مدفوع مقدما ، تأمينات لدى الغير)

وعليه فإن هذا البند يشير الى تطابق بنسبة 30% وخصوصيات محلية بنسبة 10% ومتطلبات اعادة تصميم

للنظام المحاسبي المحلي بدرجة 60%



## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

كيفية استخراج النسب في الجدول اعلاه وهكذا بالنسبة للجدول الاخرى  
10/3 = 30% البنود التي تطابقت بين مصرف البحرين الاسلامي الذي يطبق المعايير المحاسبية الاسلامية الصادرة من AA0IFI ومصرف نور العراق الاسلامي  
10/6 = 60% بنود تنفرد بها قوائم مصرف البحرين الاسلامي والتي تعتبر متطلبات اعادة تصميم للنظام المحاسبي المحلي  
10/1 = 10% بنود تنفرد بها قوائم مصرف نور العراق الاسلامي والتي تعتبر خصوصيات محلية  
جدول (9) تحليل مقارنة لبند المطلوبات

| البيان   | ب-المطلوبات :  |
|--|--|
| القوائم المالية حسب المتطلبات الاسلامية (مصرف البحرين الاسلامي)  | 1- ايداعات من مؤسسات مالية ، حسابات جارية للعملاء<br>2-مطلوبات اخرى [شيكات ادارية, ذمم دائنة للمزودين , مصروفات مستحقة ، ورسوم التامين على الحياة (تكافل دائنة ), ارباح اسهم مستحقة ، زكاة وصندوق التبرعات اخرى ]<br>1- حساب المطلوبات الاخرى<br>أ- شيكات ادارية<br>ب- مصروفات مستحقة<br>ت- ارباح اسهم مستحقة<br>ث- زكاة وصندوق التبرعات |
| القوائم المالية حسب المتطلبات المحلية (مصرف نور العراق الاسلامي) | 1- ايداعات زبائن ، ودائع ادخارية واستثمارية<br>2-حسابات دائنة اخرى (مطلوبات اخرى )<br>- التامينات من أنشطة مصرفية<br>-تخصيصات متنوعة<br>-تخصيصات ضريبة الدخل   |
| درجة المقارنة  | 1-تطابق مع ضرورة العزل بين الحسابات لزيادة درجة الشفافية ولان درجة المخاطر تتباين بين هذه الحسابات<br>2-تطابق مع اختلاف بالتسميات , ونرى ضرورة الالتزام بالتسميات الاسلامية  |

اظهرت المقارنة وجود حسابات في المتطلبات الاسلامية لم تعرض في البيئة المحلية وهي :

1- حساب المطلوبات الاخرى  
أ- شيكات ادارية  
ب- مصروفات مستحقة  
ت- ارباح اسهم مستحقة  
ث- زكاة وصندوق التبرعات  
وتعتقد الباحثة بضرورة ادراج هذه الحسابات ضمن بند المطلوبات الاخرى في البيئة المحلية وضمن متطلبات اعادة التصميم .

اما الحسابات الظاهرة في البيئة المحلية ولم تظهر في مصرف البحرين فهي :

1-التامينات من أنشطة مصرفية  
2-التخصيصات المتنوعة  
3-تخصيصات ضريبة الدخل  
وبالعودة الى مضمون هذه الحسابات اتضح بان المتطلبات الدولية قد اظهرتها ضمن الارصدة الصافية وليست بشكل مستقل بمعنى انه قد تم اظهار معلومات اضافية .  
وعليه فان هذا البند يشير الى تطابق بنسبة 33% وخصوصيات محلية بنسبة 17% ، ومتطلبات اعادة تصميم النظام المحلي بدرجة 50% لاستحداث الحسابات المشار اليها.



## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

### جدول (10) تحليل مقارن لبند حقوق الملكية

| البيان   | ت-حقوق الملكية :   |
|--|--|
| القوائم المالية حسب المتطلبات الاسلامية (مصرف البحرين الاسلامي)  | 1- راس المال<br>2- احتياطات<br>- علاوة اصدار الاسهم<br>- اسهم خطة حوافز الموظفين<br>- معلومات اضافية عن نمط حقوق الملكية<br>- اسهم خزينة |
| القوائم المالية حسب المتطلبات المحلية (مصرف نور العراق الاسلامي) | 1- راس المال<br>2- احتياطي قانوني ، احتياطات اخرى (عام وتوسعات) ، احتياطي تقلبات اسعار عملة - فائض متراكم (عجز)                          |
| درجة المقارنة  | 1- تطابق<br>2- تطابق في العرض العام ، ونرى ضرورة الافصاح عن مكونات الاحتياطات ضمن الكشوفات في المركز المالي                              |

كما اظهرت المقارنة وجود بعض الحسابات التفصيلية غير مدرجة في المصرف المحلي وهي :

- 1- علاوة اصدار الاسهم
  - 2- اسهم خطة حوافز الموظفين
  - 3- معلومات اضافية عن نمط حقوق الملكية
  - 4- اسهم خزينة
- اما الحسابات الظاهرة في البيئة المحلية ولم تظهر في مصرف البحرين فهي -فائض (عجز) متراكم  
وعليه فان هذا البند يشير الى تطابق بنسبة 33% وخصوصيات محلية بنسبة 17% ومتطلبات اعادة تصميم النظام المحلي بدرجة 50%  
مع ذلك هناك حسابات اضافية ضمن التفاصيل يفترض استحداثها وهي -معلومات اضافية عن نمط حقوق الملكية واحتياطي قيمة عادلة للاستثمار

### جدول (11) تحليل مقارن لبند الايرادات

| البيان  | اولا : من حيث العرض<br>أ- الايرادات  |
|---|--|
| القوائم المالية حسب المتطلبات الاسلامية (مصرف البحرين الاسلامي) | 1- دخل التمويل<br>2- مصروفات ايداعات من مؤسسات مالية ، ايراد الرسوم والعمولات ، ايرادات اخرى<br>- دخل الاستثمار في الصكوك<br>- عائد حقوق اصحاب حسابات الاستثمار<br>- حصة المجموعة كمضارب<br>- صافي عائد حقوق اصحاب حسابات الاستثمار<br>- ايراد الاستثمارات في اوراق مالية<br>- ايراد الاستثمارات في عقارات<br>- حصة المجموعة من نتائج الشركات الزميلة . صافي |
| القوائم المالية حسب المتطلبات المحلية (مصرف نور العراق)         | 1- ايرادات أنشطة صيرفة اسلامية<br>2- ايرادات أنشطة مصرفية اخرى<br>- ايراد بيع وشراء العملات  |
| درجة المقارنة   | 1- تطابق مع اختلاف في التسمية<br>2- تطابق مع وجود عرض مستقل في مصرف البحرين من حيث الحسابات  |



## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

اظهرت المقارنة وجود بعض الحسابات ظهرت في مصرف البحرين لكن لم تظهر محليا وهي :

- 1- دخل الاستثمار في الصكوك
- 2- عائد حقوق اصحاب حسابات الاستثمار
- 3- حصة المجموعة كمضارب
- 4- صافي عائد حقوق اصحاب حسابات الاستثمار
- 5- ايراد الاستثمارات في اوراق مالية
- 6- ايراد الاستثمارات في عقارات
- 7- حصة المجموعة من نتائج الشركات الزميلة . صافي

اما الحسابات الظاهرة في البيئة المحلية ولم تظهر في مصرف البحرين فهي :

- 1- ايرادات بيع وشراء العملات (ايراد بيع وشراء العملات الاجنبية + ايراد تقييم العملات الاجنبية )  
وعليه فان هذا البند يشير الى تطابق بنسبة 20% وخصوصيات محلية بنسبة 10% ومتطلبات اعادة تصميم  
للنظام المحلي بدرجة 70%

### جدول (12) تحليل مقارن لبند المصروفات

| البيان   | ب-المصروفات  |
|--|--|
| القوائم المالية حسب متطلبات<br>المعايير الاسلامية (مصرف<br>البحرين الاسلامي) | 1-تكاليف الموظفين<br>2-استهلاك<br>3-مصروفات اخرى   |
| القوائم المالية حسب المتطلبات<br>المحلية (مصرف نور العراق<br>الاسلامي)       | 1-رواتب واجور ومنافع العاملين<br>2-الاندثارات و الاطفاءات<br>3-مصاريف اخرى<br>- مصاريف العمليات المصرفية (العمولات المدفوعة + عمولات<br>مصرفية مدفوعة / مصاريف محلية + عمولات مصرفية مدفوعة /<br>مصاريف خارجية + مخاطر الالتزامات التعهدية )<br>- مصاريف ادارية (الوقود والزيوت + المتنوعات اللوازم والمهمات +<br>المتنوعات / قرطاسية ...) |
| درجة المقارنة  | 1-تطابق<br>2-تطابق<br>3-تطابق  |

اظهرت المقارنة بعدم وجود حسابات غير ظاهرة في البيئة المحلية وانما توجد حسابات ظهرت في البيئة  
المحلية ولم تظهر في مصرف البحرين وهي

- 1- مصاريف العمليات المصرفية (العمولات المدفوعة + عمولات مصرفية مدفوعة / مصاريف  
محلية + عمولات مصرفية مدفوعة / مصاريف خارجية + مخاطر الالتزامات التعهدية )
- 2- مصاريف ادارية (الوقود والزيوت + المتنوعات اللوازم والمهمات + المتنوعات / قرطاسية ...)

وعليه هذه البنود تشير الى تطابق بنسبة 75% وخصوصيات محلية بنسبة 25%

- قائمة الدخل الشامل الموحد لم تظهر في قوائم مصرف البحرين اساسا لذلك يعتبر من خصوصيات البيئة  
المحلية .



## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

جدول (13) تحليل مقارن لبند الانشطة التشغيلية في بيان التدفقات النقدية

| البيان  | من حيث العرض<br>أ-الانشطة التشغيلية  |
|---|--|
| القوائم المالية حسب المتطلبات الاسلامية (مصرف البحرين الاسلامي )  | 1-استهلاك<br>2-حسابات جارية للعملاء<br>-مخصص انخفاض قيمة الاستثمارات في العقارات<br>مخصص انخفاض قيمة التمويلات . صافي<br>-خسارة / (ربح) بيع استثمارات في عقارات<br>-حصة المجموعة من نتائج الشركات الزميلة<br>-ربح من استبعاد ممتلكات ومعدات<br>-احتياطي اجباري لدى مصرف البحرين المركزي<br>-موجودات التمويل<br>-اجارة منتهية بالتمليك<br>-موجودات اخرى<br>-مطلوبات اخرى<br>-ايداعات من مؤسسات مالية<br>-حسابات استثمار العملاء   |
| القوائم المالية حسب المتطلبات المحلية (مصرف نور العراق الاسلامي ) | 1-اندثارات الفترة<br>2-ينزل الانخفاض وتضاف الزيادة في ايداعات زبائن ، ودائع ادخارية و استثمارية<br>- صافي ارباح السنة قبل الضريبة<br>- ضرائب الدخل المدفوعة خلال السنة –<br>- ينزل الانخفاض وتضاف الزيادة في مخصص التسهيلات الانتمانية المباشرة<br>- تضاف الزيادة في تخصيصات متنوعة<br>- تضاف الانخفاض وتنزل الزيادة في التسهيلات الانتمانية المباشرة الان<br>- يضاف الانخفاض في المدينون<br>- ينزل الانخفاض في تأمينات الزبائن ومطلوبات أنشطة مصرفية<br>- ضاف الزيادة وينزل الانخفاض في حسابات دائنة اخرى (مطلوبات اخرى ) |
| درجة المقارنة   | 1-تطابق<br>2-تطابق مع اختلاف في اسم الحساب   |

اظهرت المقارنة وجود بعض الحسابات ظهرت في مصرف البحرين لكن لم تظهر محليا وهي :

- 1- مخصص انخفاض قيمة التمويلات . صافي
- 2- مخصص انخفاض قيمة الاستثمارات في العقارات
- 3- خسارة / (ربح) بيع استثمارات في العقارات
- 4- حصة المجموعة من نتائج الشركات الزميلة
- 5- ربح من استبعاد ممتلكات ومعدات
- 6- احتياطي اجباري لدى مصرف البحرين المركزي
- 7- موجودات التمويل
- 8- اجارة منتهية بالتمليك
- 9- موجودات اخرى
- 10- مطلوبات اخرى
- 11- ايداعات من مؤسسات مالية



## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

- 12- حسابات استثمار العملاء  
اما الحسابات الظاهرة في البيئة المحلية ولم تظهر في مصرف البحرين فهي :
- 1- صافي ارباح السنة قبل الضريبة
  - 2- ضرائب الدخل المدفوعة خلال السنة
  - 3- ينزل الانخفاض وتضاف الزيادة في مخصص التسهيلات الانتمانية المباشرة
  - 4- تضاف الزيادة في تخصيصات متنوعة
  - 5- تضاف الانخفاض وتنزل الزيادة في التسهيلات الانتمانية المباشرة الان
  - 6- يضاف الانخفاض في المدينون
  - 7- ينزل الانخفاض في تأمينات الزبائن ومطلوبات انشطة مصرفية
  - 8- يضاف الزيادة وينزل الانخفاض في حسابات دانئة اخرى (مطلوبات اخرى )

وعليه فان هذه البنود تشير الى تطابق بنسبة 17% ومتطلبات اعادة التصميم للنظام المحلي بدرجة 50% وخصوصيات محلية بنسبة 33%

### جدول (14) تحليل مقارن للأنشطة الاستثمارية

| البيان   | ب-الانشطة الاستثمارية  |
|--|--|
| القوائم المالية حسب المتطلبات الاسلامية (مصرف البحرين الاسلامي)  | 1-شراء استثمارات في عقارات<br>2-استبعاد ممتلكات ومعدات<br>-شراء استثمارات في عقارات<br>- استبعاد استثمارات في عقارات<br>-شراء استثمارات في اوراق مالية<br>- مقبوضات بيع استثمارات في اوراق مالية |
| القوائم المالية حسب المتطلبات المحلية (مصرف نور العراق الاسلامي) | 1-ينزل مشتريات ممتلكات ،مباني ومعدات<br>2-يضاف المستبعد والمباع من الممتلكات ، مباني ومعدات  |
| درجة المقارنة  | 1-مطابق<br>2-مطابق   |

كما اظهرت المقارنة وجود بعض الحسابات ظهرت في مصرف البحرين و لم تظهر في مصرف العراق (محليا) وهي :

- شراء استثمارات في عقارات  
استبعاد استثمارات في عقارات  
شراء استثمارات في اوراق مالية  
مقبوضات بيع استثمارات في اوراق مالية  
اما الحسابات الظاهرة في البيئة المحلية ولم تظهر في مصرف البحرين فهي :  
ينزل المدفوعات النقدية على نفقات ايراديه مؤجلة  
التسويات في مخصص الممتلكات المباعة والمشطوبة  
وعليه فان هذا البند يشير الى تطابق بنسبة 40% وخصوصيات محلية بنسبة 20% ومتطلبات اعادة تصميم للنظام المحلي بدرجة 40%





## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

### جدول (15) تحليل مقارن للأنشطة التمويلية

| البيان   | ت- الأنشطة التمويلية  |
|--|---|
| القوائم المالية حسب المتطلبات الاسلامية (مصرف البحرين الاسلامي)  | 1- اصدار اسهم اعتيادية<br>- ارباح اسهم مدفوعة                               |
| القوائم المالية حسب المتطلبات المحلية (مصرف نور العراق الاسلامي) | 1- تضاف زيادة راس المال (المكتتب نقدا)<br>- تسويات في الاحتياطات خلال السنة |
| درجة المقارنة  | 1- تطابق  |

اظهرت المقارنة وجود بعض الحسابات ظهرت في مصرف البحرين ولم تظهر محليا وهي : ارباح اسهم مدفوعة

اما الحسابات الظاهرة في البيئة المحلية ولم تظهر في مصرف البحرين فهي : تسويات في الاحتياطات خلال السنة

وعليه فان هذا البند يشير الى تطابق بنسبة 50% وخصوصيات محلية بنسبة 25% ومتطلبات اعادة التصميم للنظام المحلي بدرجة 25%

### جدول (16) تحليل مقارن لبيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد

| البيان   | التغيرات في حقوق الملكية الموحد   |
|--|---|
| القوائم المالية حسب المتطلبات الاسلامية (مصرف البحرين الاسلامي)  | 1-رصيد بداية السنة الحالية<br>2-رصيد بداية السنة السابقة<br>3-ربح السنة السابقة   |
|  | 4- الرصيد في نهاية السنة الحالية<br>-ربح السنة<br>-اسهم منحة<br>-اسهم مخصصة خلال السنة<br>-صافي الحركة في احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات<br>-صافي الحركة في احتياطي القيمة العادلة للعقارات<br>-المحول من صافي الربح الى الاحتياطي القانوني<br>-اسهم صادرة خلال السنة<br>-اصدار اسهم عادية<br>-شطب خسائر متراكمة<br>-صافي الحركة في احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات<br>-صافي الحركة في احتياطي القيمة العادلة للعقارات<br>-المحول من صافي الربح الى الاحتياطي القانوني<br>-صافي الحركة في الحصة غير المسيطرة<br>-الرصيد في نهاية السنة السابقة |
| القوائم المالية حسب المتطلبات المحلية (مصرف نور العراق الاسلامي) | 1-رصيد بداية السنة الحالية<br>2-رصيد بداية السنة السابقة  |



## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

|   |               |
|---|---------------|
| 3-ربح السنة السابقة<br>4-الرصيد في نهاية السنة الحالية<br>فروقات وتسويات ما بين الاحتياطيات للسنة السابقة<br>زيادة راس المال اكتتاب<br>-اعادة توزيع الاحتياطيات<br>-اطفاء العجز من الفائض<br>فروقات وتسويات ما بين الاحتياطيات للسنة الحالية<br>-تخفيضات ودفع مستحقات* شركة سما بغداد |               |
| 1-تطابق مع اختلاف في طريقة العرض<br>2-تطابق مع اختلاف في طريقة العرض<br>3- تطابق مع اختلاف في طريقة العرض<br>4-تطابق مع اختلاف في طريقة العرض   | درجة المقارنة |

\*ظهر هذا الحساب باسم شركة سما بغداد لانه يمثل مصاريف ومستحقات الشركة لسنة 2016 (اي قبل ان يتم تغيير الاسم الى مصرف نور العراق الاسلامي)  
اظهرت المقارنة وجود بعض الحسابات ظهرت في مصرف البحرين ولم تظهر محليا وهي :

ربح السنة  
اسهم منحة  
اسهم مخصصة خلال السنة  
صافي الحركة في احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات  
صافي الحركة في احتياطي القيمة العادلة للعقارات  
المحول من صافي الربح الى الاحتياطي القانوني  
اسهم صادرة خلال السنة  
اصدار اسهم عادية  
شطب خسائر متراكمة  
صافي الحركة في احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات  
صافي الحركة في احتياطي القيمة العادلة للعقارات  
المحول من صافي الربح الى الاحتياطي القانوني  
صافي الحركة في الحصة غير المسيطرة  
الرصيد في نهاية السنة السابقة  
اما الحسابات الظاهرة في البيئة المحلية ولم تظهر في مصرف البحرين فهي :

فروقات وتسويات ما بين الاحتياطيات للسنة السابقة  
زيادة راس المال اكتتاب  
اعادة توزيع الاحتياطيات  
اطفاء العجز من الفائض  
فروقات وتسويات ما بين الاحتياطيات للسنة الحالية  
تخفيضات ودفع مستحقات شركة سما بغداد  
وعليه فان هذه البنود تشير الى تطابق بنسبة 29% وخصوصيات محلية بنسبة 21% ومتطلبات اعادة التصميم بنسبة 50%

بيان مصادر واستخدامات اموال صندوق القرض الحسن الموحد يظهر في مصرف البحرين الاسلامي ولم يظهر محليا في مصرف نور العراق الاسلامي  
بيان مصادر واستخدامات اموال صندوق الزكاة والصدقات الموحد يظهر ضمن قوائم مصرف البحرين الاسلامي ولم يظهر محليا في مصرف نور العراق الاسلامي



## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

### جدول(17) تحليل مقارن لمتطلبات القياس

| البيان   | ثانيا : متطلبات القياس   |
|--|--|
| القوائم المالية حسب المتطلبات الاسلامية (مصرف البحرين الاسلامي)  | 1-المعايير الجديدة والتعديلات والتفسيرات<br>2-اساس الاعداد<br>3-اساس التوحيد<br>4-النقد وما في حكمه<br>5-مبادئ القياس وتشمل : قياس القيمة العادلة ، التكلفة المطفأة<br>6-مخصصات<br>7-الغاء احتساب الموجودات والمطلوبات المالية<br>8-احتساب الايراد<br>9-العملات الاجنبية<br>10-الاحتياطي القانوني<br>-بيان الالتزام<br>-ايداعات لدى مؤسسات مالية<br>-موجودات التمويل<br>-تمويل المرابحات<br>-تمويل المشاركات<br>-استثمارات في اوراق مالية<br>-ادوات دين تظهر بالتكلفة المطفأة<br>-ادوات حقوق الملكية التي تظهر بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية<br>- استثمار في شركات زميلة<br>-اجارة منتهية بالتمليك<br>-استثمارات في عقارات<br>-ممتلكات ومعدات<br>-حقوق ملكية اصحاب حسابات الاستثمار<br>- احتياطي مخاطر الاستثمار<br>- احتياطي معادلة الارباح<br>- الزكاة<br>-ارباح اسهم ومكافئات مجلس الادارة<br>- اسهم خزينة<br>- ايرادات مخالفة للشريعة<br>- مقاصة الادوات المالية<br>- انخفاض قيمة الموجودات المالية<br>- ضمانات مالية<br>- موجودات متملكة<br>- برنامج حماية الودائع |
| القوائم المالية حسب المتطلبات المحلية (مصرف نور العراق الاسلامي) | 1-معايير التقارير المالية الدولية والتفسيرات الجديدة والتعديلات الصادرة غير النافذة بعد<br>2-اساس اعداد القوائم المالية<br>3-اساس التوحيد<br>4-النقد وما في حكمه<br>5- السياسات المستقبلية للموجودات المالية بالتكلفة المطفأة ، موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال قائمة الدخل ، موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال  |



## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

|  |               |
|--|---------------|
| <p>قائمة الدخل الشامل الاخر</p> <p>6-المخصصات</p> <p>7- استبعاد الموجودات المالية</p> <p>8- تحقق الايرادات والاعتراف بالمصاريف</p> <p>9- العملات الاجنبية</p> <p>10- الاحتياطي القانوني الالزامي</p> <p>-التغيرات في السياسات المحاسبية</p> <p>- تعديلات على معيار المحاسبة الدولي رقم 16 ومعيار المحاسبة الدولي رقم 32</p> <p>- استخدام التقديرات</p> <p>- معلومات التقديرات</p> <p>- راس المال وحقوق المساهمين</p> <p>- احتياطي توسعات</p> <p>- الفائض المتراكم</p> <p>- الاعتراف بالموجودات المالية</p> <p>- ادارة المخاطر</p> <p>- السياسات المستقبلية للتسهيلات الانتمانية المباشرة</p> <p>- القيمة العادلة</p> <p>- النقص (بين الموجودات المطلوبة المالية</p> <p>- السياسة المحاسبية المستخدمة في الممتلكات ، المياني والمعدات و )</p> |               |
| <p>1- تطابق مع اختلاف في المحتوى</p> <p>2- تطابق مع اختلاف في المحتوى</p> <p>3- تطابق مع اختلاف في المحتوى</p> <p>4- تطابق مع اختلاف في المحتوى</p> <p>5- تطابق مع اختلاف في المحتوى و العرض</p> <p>6- تطابق</p> <p>7- تطابق</p> <p>8- تطابق مع اختلاف في التفاصيل</p> <p>9- تطابق</p> <p>10- تطابق</p>  | درجة المقارنة |

وعليه فان هذه البنود تشير الى تطابق بنسبة 22% وخصوصيات محلية بنسبة 28% ومتطلبات اعادة التصميم بنسبة 50%

وعليه اظهرت المقارنات السابقة بأن المصارف الاسلامية المحلية غير ملتزمة بتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة الاسلامية الصادرة من AAOIFI وهناك ضرورة لتصميم النظام المحاسبي الاسلامي لكي يراعي هذه المتطلبات وعلى مستوى كل البنود السابقة الذكر و هذا من شأنه يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية للمصارف الاسلامية المحلية .



## اعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الاسلامية الدولية

### المبحث الرابع / الاستنتاجات التوصيات

#### اولا : الاستنتاجات :

- 1- هناك تباين في مفاهيم المصارف حيث ركزت بعض المفاهيم على محور الانشطة دون الاستثمار او على مستوى العلاقة بين المدخرين والمستثمرين او من حيث التأثير في المجتمع او من حيث الجهة التي تقوم بتنظيم العمل المصرفي او من حيث الاطر الشرعية او من حيث طبيعة الاعمال او من ناحية التنظيم القانوني .
- 2- هناك ضعف في دور المصارف الاسلامية المحلية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البيئة المحلية
- 3- ان الاستعراض التحليلي للنظام المحاسبي للمصارف اظهر لنا عدم مراعات خصوصية نشاط المصارف الاسلامية من حيث اسماء الحسابات والتبويب والمعايير المحاسبية والاهداف
- 4- تتميز الصناعة المصرفية الاسلامية بوجود منتوجات ذات طبيعة متميزة كالمرابحة والمرابحة للأمر بالشراء ، التمويل بالمضاربة ، التمويل بالمشاركة ، السلم والسلم الموازي ، الإجارة والاجارة المنتهية بالتمليك ، الاستصناع والاستصناع الموازي والقرض الحسن ، وتتطلب هذه المنتوجات تنظيم عقود متخصصة تنعكس على الاجراءات المحاسبية المعبرة عنها
- 5- اظهرت المقارنة بين بنود القوائم المالية في المصارف الاسلامية المحلية والدولية وجود تطابق بنسبة (34,9%) وخصوصيات محلية بنسبة (22,3%) ومتطلبات اعادة التصميم (42,8%)

#### ثانيا : التوصيات

- 1- اعتماد المفهوم الشامل للمصارف الاسلامية وهو وحدات مالية اسلامية تقوم بجميع الاعمال المصرفية والمالية والتجارية واعمال الاستثمار وانشاء مشاريع مختلفة الانواع والمساهمة فيها من خلال وسائل الاستثمار المختلفة مثل المضاربة والمرابحة وبيع السلع والاجارة وغيرها سواء كان ذلك في داخل البلد او خارجه ، وتهدف الى استثمار اموالها واموال عملائها طبقا لأحكام الشريعة الاسلامية بغية الحصول على عائد مادي وعائد اجتماعي يحقق النفع العام لأفراد المجتمع بشكل عام .
- 2- ينبغي على المصارف الاسلامية المحلية زيادة الاستثمار عن طريق الشركة والمرابحة ... لتحقيق الاهداف التنموية من خلال البنك المركزي
- 3- على البنك المركزي العراقي وديوان الرقابة المالية الاتحادي الاسراع في تصميم نظام محاسبي متخصص بالمصارف الاسلامية .
- 4- اعادة تصميم الاجراءات المحاسبية بما ينعكس على اظهار الجوهر الاقتصادي للعقود وتحديث الحسابات الظاهرة في المصارف الاسلامية المحلية على وفق المتطلبات الدولية والتي ظهرت من خلال المقارنة

#### المصادر :

##### اولا : العربية

1. البقاعي، انس، 2014 " تجربة المصارف الاسلامية في سوريا الواقع والمعوقات " جامعة دمشق / كلية الاقتصاد، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 30 – العدد الاول.
2. بو رقية، شوقي، 2011" الكفاءة التشغيلية للمصارف الاسلامية دراسة تطبيقية مقارنة "، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية – فرحات عباس – كلية للعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
3. التمي، خالد غازي، علي، مقبل علي احمد، ذنون، اسراء يوسف، 2005 " قاعدة محاسبية مقترحة حول الافصاح عن البيانات المالية للمصارف الاسلامية في العراق ودور هذه المصارف في ضل العولمة "، كلية الادارة والاقتصاد – جامعة الموصل، بحث منشور.
4. داغي، علي محي الدين القره، 2009 " التأمين التعاوني ماهيته وضوابطه ومعوقاته –دراسة فقيهية اقتصادية"، الدوحة – دولة قطر.



## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

5. الرفيعي، إفتخار محمد مناحي، حسن، خميس محمد، عبد احمد ياسين، 2012، "المصارف الإسلامية ودورها في عملية التنمية الاقتصادية"، بحث منشور في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة – العدد الحادي والثلاثون.
6. سلامة، عمرو محمد ذكي عبد الوهاب، 2015، "نظام المعلومات المحاسبي للبنوك الإسلامية"، بحث منشور كلية التجارة / جامعة طنطا .
7. سمحان، حسين محمد، موسى عمر، مبارك، 2009 كتاب " محاسبة المصارف الإسلامية في ضوء المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة والضوابط للمؤسسات المالية الإسلامية "، دار المسيرة، عمان – الاردن.
8. السيدية، محمد علي احمد، 2005، "المفاهيم المحاسبية الملائمة للتطبيق في المصارف الإسلامية مقارنة بالمصارف الربوية"، كلية الادارة والاقتصاد – جامعة الموصل، بحث منشور.
9. الشرع، 2008، كتاب "المحاسبة في المنظمات المالية المصارف الإسلامية"، الطبعة الاولى، اثناء للنشر والطباعة، عمان – الاردن.
10. الشرفاء، ياسر عبد طه، 2013 " اهمية دور البنوك الإسلامية في انماء قطاع الصناعة بصيغة الاستنصاع والاستنصاع الموازي – دراسة تطبيقية على البنوك الإسلامية العاملة في فلسطين " رسالة ماجستير، كلية التجارة / الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.
11. الشعرائي، علا اسامة، 2010 " اهمية تطبيق نظام التكلفة حسب الانشطة على نشاط المراجعة في المصارف الإسلامية - دراسة تطبيقية "رسالة ماجستير، جامعة دمشق / كلية الاقتصاد / قسم المحاسبة.
12. الشمري، صادق راشد، 2016، كتاب "الصناعة المصرفية الإسلامية الواقع والتطبيقات العملية" كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة.
13. طلال، نهلة عبيس، 2016، "مدى ملائمة معايير المحاسبة والتدقيق في المؤسسات المالية الإسلامية للتطبيق في المصارف العراقية الإسلامية"، جامعة بغداد – كلية الادارة والاقتصاد، رسالة ماجستير.
14. القريشي، مدحت كاظم، 2009، "المصارف الإسلامية في مواجهة تحديات الازمة المالية العالمية"، بحث منشور
15. مشتهى، بهاء الدين بسام، 2011، "دور المصارف الإسلامية في دفع عجلة الاستثمار المحلية في فلسطين للفترة ما بين 1996-2008، دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير جامعة الازهر – كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، فلسطين – غزة.
16. مطلوب، مصطفى ناطق صالح، 2009، "معوقات عمل المصارف الإسلامية وسبل المعالجة لتطويرها"، بحث منشور.
17. المعموري، علي محمد ثجيل، الحلي، محمد حسن عبد الكريم 2017 " المعالجات المحاسبية لعقود التمويل بالمشاركة على وفق معيار المحاسبة الإسلامية – دراسة تطبيقية في المصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية"، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد الحادي العشرون، العراق.
18. نعمة، نغم حسين، نجم، رغد محمد، 2010 "المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي: الواقع والتحديات"، بحث منشور في مجلة القادسية في العلوم الادارية والاقتصادية – المجلد 12- العدد 2
19. هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، 2004، " معايير المحاسبة والمراجعة والضوابط للمؤسسات المالية الإسلامية"، كتاب النص الكامل لمعايير المحاسبة والمراجعة والضوابط للمؤسسات المالية الإسلامية، المنامة – البحرين.
20. يعقوب، إبتهاج إسماعيل، 2011 " واقع التطبيقات المحاسبية في المصارف الإسلامية العراقية من وجهة نظر مهنية"، بحث منشور في مجلة الادارة والاقتصاد – السنة الرابعة والثلاثون – العدد التاسع والثمانون.



## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

### ثانياً : الاجنبية

2- Al – Jarhi , Mabid Ali , 2017 , " An economic theory of Islamic finance " , School of Graduate Studies , International Centre for Education in Islamic Finance [ NCEIF ) , Kuala Lumpur , Malaysia..

1- Salh , Shamsalden Aziz, 2017" A Critical Evaluation of the Legal and Sharia Aspects of the Iraqi Islamic Banking System, Using the Case Studies of Malaysia and Bahrain", Thesis submitted to the Law School of Bangor University for the degree of Doctor of Philosophy.

3- Abdullah ,Al- Abdullatif, Sultanm , 2007 ,The application of the AAOIFI accounting standards by the Islamic banking sector in Saudi Arabia .

Zahari , ZAHA RINA, A PRIMER ON ISLAMIC FINANCE, 2009 4-

ثالثاً : الانترنت ( شبكة المعلومات )

<http://aaofi.com/standard/acc>

### الملاحق

توضيح بيان المحاسبة المالية (1) و (2) والمعايير المحاسبية

| رقم المعيار                   | اسم المعيار   | نبذة عن المعيار   |
|-------------------------------|---|---|
| بيان المحاسبة المالية رقم (1) | اهداف المحاسبة المالية للمصارف والوحدات المالية الإسلامية : | ثبتت من التجربة ان اي عمل ليس له اهداف واضحة يواجه قيوداً وتناقض وعدم وضوح الرؤية في التنفيذ و ان المحاسبة المالية والتقارير المالية ليست استثناء لهذا المفهوم .وقد وجد علماء المحاسبة بان عملية تطوير معايير المحاسبة المالية دون تحديد الاهداف يؤدي الى معايير غير متناسقة قد لا تكون مناسبة للبيئة التي يتوقع ان يتم تطبيقها فيها . وان الاتفاق على اهداف المحاسبة المالية للمصارف الإسلامية يحقق العديد من الفوائد منها :<br>سيتم استخدام الهدف كدليل من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية للمصارف والوحدات المالية الإسلامية عند تطوير معايير المحاسبة المالية . وفي هذه الحالة سيضمن التناسق في تطوير المعايير .<br>ستساعد الاهداف المصارف الإسلامية في الاختيار بين المعالجات المحاسبية البديلة في حالة غياب المعايير المحاسبية الملائمة .<br>ستكون الاهداف المتاحة كدليل ومنظم للحكم الذاتي من قبل الادارة عند اعداد القوائم المالية وغيرها من التقارير المالية .<br>يؤدي وضع الاهداف الى تطوير معايير محاسبية اكثر اتساق مع بعضها البعض ، وهذا من شأنه زيادة ثقة المستخدمين في التقارير المالية للمصارف الإسلامية . |



## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

|                                |  |  |
|--------------------------------|--|--|
| بيان المحاسبة المالية رقم (2)  | مفاهيم المحاسبة المالية للمصارف والوحدات المالية الإسلامية | هذا البيان لمفاهيم المحاسبة المالية للمصارف قد جاء للتعبير عن القواعد الأساسية للمحاسبة المالية بما ينسجم مع المبادئ الإسلامية بالنظر الواسعة التي لا تتطلب ان يكون المفهوم بالضرورة منبثقا عن النصوص الشرعية ، ما دام لا يعارض ما في النصوص او القواعد الشرعية العامة فضلا عن ذلك يستند الاخذ بهذه المفاهيم الى مشروعية كل ما يجلب مصلحة أو يدرأ مفسد ولو لم يتناول نص بخصوصه ، اذا لم يتعارض مع نص شرعي أو قاعدة شرعية عامة .                    |
| معيار المحاسبة رقم (1)         | العرض والافصاح العام في القوائم المالية :                  | يحتوي هذا المعيار على 85 فقرة و ينطبق على القوائم المالية التي تنشرها المصارف لخدمة اغراض المستخدمين الرئيسيين لهذا القوائم وهي :<br>قائمة المركز المالي<br>قائمة الدخل<br>قائمة التدفقات النقدية<br>قائمة التغيرات في حقوق اصحاب الملكية أو قائمة الارباح المبقة<br>قائمة التغيرات في الاستثمارات المقيدة<br>قائمة صندوق الزكاة<br>قائمة صندوق القرض  |
| معيار المحاسبة المالية رقم (2) | المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء                           | يحتوي هذا المعيار على 18 فقرة و يهدف إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والإفصاح عن عمليات المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء التي تجريها المصارف والوحدات الإسلامية كما يشتمل المعيار على تفاصيل عن الأسس الفقهية التي تم الاستناد إليها في إيجاد المعالجات المحاسبية المقترحة وعن البدائل المحاسبية المختلفة التي تم أخذها في الاعتبار ومسوغات البديل الذي تم اختياره للعناصر المحاسبية للتمويل بالمرابحة والمرابحة للأمر بالشراء |
| معيار رقم(3)                   | التمويل بالمضاربة  | يحتوي هذا المعيار على 21 فقرة يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والإفصاح عن عمليات المضاربة التي تجريها المصارف الإسلامية كما يشتمل المعيار على تفاصيل عن الأسس الفقهية التي تم الاستناد إليها في إيجاد المعالجات المحاسبية المقترحة وعن البدائل المحاسبية المختلفة التي تم أخذها في الاعتبار ومسوغات البديل الذي تم اختياره للعناصر المحاسبية للتمويل بالمضاربة  |





## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

|                 |  |   |
|-----------------|--|---|
| معياري رقم (4)  | التمويل بالمشاركة                        | يحتوي هذا المعيار على 19 فقرة و يهدف إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والإفصاح عن عمليات المشاركة التي تجريها المصارف الإسلامية كما ويشتمل على تفاصيل عن الأسس الفقهية التي تم الاستناد إليها في إيجاد المعالجات المحاسبية المقترحة وعن البدائل المحاسبية المختلفة التي تم أخذها في الاعتبار ومسوغات البديل الذي تم اختياره للعناصر المحاسبية للتمويل بالمشاركة  |
| معياري رقم (6)  | حقوق أصحاب حسابات الاستثمار وما في حكمها | يحتوي هذا المعيار على 19 فقرة و يهدف معياري حقوق أصحاب حسابات الاستثمار الى وضع القواعد التي تحكم الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن عمليات حقوق أصحاب حسابات الاستثمار التي تجريها المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية سواء كانت حقوق أصحاب حسابات استثمار مطلقة أم حقوق أصحاب حسابات استثمار مقيدة  |
| معياري رقم (7)  | السلم والسلم الموازي                     | يحتوي هذا المعيار على 21 فقرة يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والإفصاح عن عمليات التمويل بصيغة السلم وعمليات السلم الموازي التي تجريها المصارف والوحدات الإسلامية ومرفق بالمعيار تفاصيل عن الأسس الفقهية التي تم الاستناد إليها في إيجاد المعالجات المحاسبية   |
| المعيار رقم (8) | الإجارة المنتهية بالتملك والإجارة        | يحتوي هذا المعيار على 88 فقرة ويهدف إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والإفصاح عن عمليات التأجير التي تجريها المصارف الإسلامية والوحدات المالية الإسلامية بصفتها مؤجرا أو مستأجرا ومرفق بالمعيار تفاصيل عن الأسس الفقهية التي تم الاستناد إليها في إيجاد المعالجات المحاسبية وكذلك البدائل المحاسبية التي تم أخذها في الاعتبار ومسوغات البديل الذي تم اختياره للمسائل المحاسبية للإجارة والإجارة المنتهية بالتملك   |
| معياري رقم (9)  | الزكاة                                   | يحتوي هذا المعيار على 21 فقرة و يهدف إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم المعالجات المتعلقة بتحديد وعاء الزكاة وقياس البنود التي تدخل في تحديد هذا الوعاء والإفصاح عنها في القوائم المالية للمصارف والوحدات المالية الإسلامية.  |
| معياري رقم (10) | الاستصناع والاستصناع الموازي             | يحتوي هذا المعيار على 47 فقرة و يهدف إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم إثبات وقياس وعرض الجوانب المالية لعمليات الاستصناع والاستصناع الموازي التي تجريها المصارف الإسلامية والوحدات المالية الإسلامية والإفصاح عنها في قوائمها المالية وقد يوجد مع عقد الاستصناع عقد استصناع منفصل (عقد استصناع موازي) حيث يأخذ المصرف في عقد العقد الأول صفة البائع (الصانع) للبضائع (المصنوع) وهي المعقود عليه - إلى مشتر نهائي (المستصنع) بينما يأخذ المصرف في عقد الاستصناع صفة مشتر (المستصنع) للمصنوع من بائع (الصانع). |
| معياري رقم (11) | المخصصات والاحتياطيات                    | يحتوي هذا المعيار على 30 فقرة و يهدف إلى وضع القواعد التي تحكم الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن المخصصات التي تكونها المصارف الإسلامية لتقويم موجودات الذمم والتمويل والاستثمار كما يهدف إلى وضع القواعد المحاسبية للاحتياطيات التي يجنيها المصرف سواء من دخل أموال المضاربة قبل اقتطاع   |



## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

|   |  |                |
|---|--|----------------|
| نصيب المضارب بغرض المحافظة على مستوى معين من عائد الاستثمار وهو (احتياطي معدل الأرباح) أم من أرباح أصحاب حسابات الاستثمار وبعد اقتطاع نصيب المضارب وذلك لحماية أصحاب حسابات الاستثمار من الخسارة المستقبلية وهي (احتياطي مخاطر الاستثمار)   |  |                |
| يحتوي هذا المعيار على 79 فقرة و يبين كيفية الإفصاح في القوائم المالية الصادرة عن شركات التامين من جهة وكيفية عرض القوائم المالية وتقديم معلومات كافية وموثوق بها وملامنة لمستخدمي القوائم المالية ولهذا أهمية قصوى في القرارات الاقتصادية التي يتخذها المتعاملون مع تلك الشركات   | العرض والإفصاح العام في القوائم المالية لشركات التامين الإسلامية | معيار رقم (12) |
| يحتوي هذا المعيار على 20 فقرة و يهدف إلى وضع القواعد التي تحكم الإفصاح عن أسس تحديد وتوزيع الفائض أو العجز وذلك لغرض تقديم معلومات ملائمة وموثوقة تساعد مستخدمي القوائم المالية التي تعدها الوحدات في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية   | الإفصاح عن أسس تحديد وتوزيع الفائض في وحدات التامين الإسلامية    | معيار رقم (13) |
| يحتوي هذا المعيار على 68 فقرة و يهدف إلى تحديد شكل ومضمون القوائم المالية للأوعية الاستثمارية التي تؤسس وتدار طبقا للشريعة الإسلامية كما يهدف أيضا إلى وضع الأسس المحاسبية لإثبات وقياس وعرض موجودات ومطلوبات وإيرادات ومصروفات الصناديق في القوائم المالية وتحديد الإفصاح اللازم لها   | صناديق الاستثمار   | معيار رقم (14) |
| يحتوي هذا المعيار على 23 فقرة و يهدف إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن :<br>أ- المخصصات الفنية الرئيسية التي تكونها شركات التامين بغرض تغطية المطالبات المتعلقة بالاشتراكات غير المكتسبة، والمطالبات تحت التسوية والمخاطر التي حدثت ولم يبلغ عنها<br>ب- الاحتياطيات التي تأخذها الوحدة من الفائض قبل توزيعه على حملة الوثائق مثل الاحتياطي الذي تكونه الشركة بغرض تغطية العجز الذي قد يحصل في فترات مالية مستقبلية وهو (احتياطي تغطية العجز) والاحتياطي الذي تكونه الشركة لتخفيف أثر المطالبات غير العادية في أعمال التامين التي تتسم بدرجة عالية من التذبذب (احتياطي تخفيف ذبذبة المطالبات) | المخصصات والاحتياطيات في شركات التامين الإسلامية                 | معيار رقم (15) |
| يحتوي هذا المعيار على 29 فقرة و يهدف إلى وضع القواعد التي تحكم الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن المعاملات بالعملة الأجنبية والعمليات بالعملة الأجنبية والوحدات المالية الإسلامية.   | المعاملات بالعملة الأجنبية والعمليات بالعملة الأجنبية            | معيار رقم (16) |
| يحتوي هذا المعيار على 46 فقرة يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن الصكوك والأسهم والعقارات التي تستخدمها الوحدات المالية الإسلامية في استثمارها.  | الاستثمارات  | معيار رقم (17) |
| يحتوي هذا المعيار على 17 فقرة يهدف هذا المعيار إلى وضع الأسس المحاسبية للإثبات والقياس والعرض والإفصاح لكل من الموجودات التي تدار والأموال التي يتم تلقيها وفقا لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية في القوائم المالية للوحدات المالية التقليدية التي تقدم خدمات مالية إسلامية وكذلك الدخل الذي ينتج عن هذه الخدمات وتحديد الإفصاح اللازم المرتبط بهذه الخدمات.   | الخدمات المالية الإسلامية التي تقدمها الوحدات المالية التقليدية  | معيار رقم (18) |
| يحتوي هذا المعيار على 16 فقرة و يهدف إلى وضع الأسس المحاسبية للإثبات والقياس والعرض والإفصاح بشأن الاشتراكات  | الاشتراكات في وحدات التامين الإسلامية                            | معيار رقم (19) |



## إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

|  |                                |                |
|--|--------------------------------|----------------|
| المتبرع بها من قبل حملة الوثائق في التأمين العام و/أو الجزء المتبرع به من الاشتراكات من قبل حملة الوثائق في التأمين على الأشخاص (التكافل) في وحدات التأمين الإسلامية.  |                                |                |
| يحتوي هذا المعيار على 22 فقرة و يهدف إلى وضع القواعد المحاسبية من إثبات وقياس وعرض وإفصاح بشأن الموجودات المتاحة للبيع الأجل وإيرادات ومصروفات ومكاسب وخسائر تلك الموجودات وذمم البيع الأجل للوحدات الإسلامية .  | البيع الأجل                    | معيار رقم (20) |
| يحتوي هذا المعيار على 15 فقرة و يهدف إلى وضع القواعد التي تحكم الإفصاح عن عمليات تحويل الموجودات بين حسابات الاستثمار المختلفة التي تجريها الوحدات المالية الإسلامية.  | الإفصاح عن تحويل الموجودات     | معيار رقم (21) |
| يحتوي هذا المعيار على 25 فقرة و يهدف إلى وضع القواعد التي تحكم إعداد التقارير المالية عن القطاعات، وتشمل معلومات عن أنواع المنتجات والخدمات المختلفة التي تقدمها الوحدات المالية الإسلامية والمناطق الجغرافية المختلفة التي تعمل فيها، لمساعدة مستخدمي القوائم المالية بشأن :-<br>1) تقييم فهم أفضل لأداء الوحدة الاقتصادية<br>2) التعرف على الموارد الموزعة التي تعتمد عليها معظم أنشطة الوحدة الاقتصادية .<br>3) تقدير أفضل للمخاطر التي تتعرض لها الوحدة الاقتصادية والعوائد التي تحققها<br>4) تعزيز شفافية التقارير المالية التي تعدها الوحدة. | التقرير عن القطاعات            | معيار رقم (22) |
| يحتوي هذا المعيار على 22 فقرة و يهدف إلى بيان المبادئ والقواعد الخاصة بتوحيد القوائم المالية للوحدات المالية الإسلامية والوحدات التابعة لها الخاضعة لعملية التوحيد   | توحيد القوائم المالية          | معيار رقم (23) |
| يهدف هذا المعيار إلى التعريف بالوحدات الزميلة والتي هي وحدات مثل وحدة التضامن والتي يكون للمستثمر تأثير كبير عليها وليست وحدة تابعة ولا حصة في مشروع مشترك   | الاستثمارات في الشركات الزميلة | معيار رقم (24) |

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على ( Abdullah, 2007, 29 : 30 ) ، ( هينة المحاسبة المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ، 2004 : 27 ) ، ( الشعرائي ، 2010 : 93 ) ، ( طلال ، 2016 : 62 )



إعادة تصميم النظام المحاسبي للمصارف في البيئة المحلية على وفق  
التطبيقات المصرفية الإسلامية الدولية

**The redesign of the accounting system to banks in the local environment in  
accordance with international Islamic banking applications**

Safwan Qusay Abdul Halim / College of Business and Economics / University of  
Baghdad  
Iman Hazem Oraibi

**The summary**

At the local level in the early 1990s first established an Islamic bank 1993 is called Iraqi Islamic bank and was established by Dr. abdullatef hmim and with capital of 200 Million Iraqi dinars.

After 2003 began the attention of Iraqis tend to create Islamic banks until now up to 30 banks in the present , He confirmed Mr. Governor of the Iraqi Central Bank recently that there is more than 40 iintroduction licence to establish an Islamic bank in Iraq , That banking activity which is compatible with Sharia law widely welcomed by savers and those in need for more development and modernization in order to gain a greater share within the Iraqi market , and allowed the Iraqi Central Bank in recent years diverted more than nine companies transferring money to Islamic banks to support the Iraqi banking sector which in turn support sustainable development in the country.

This is the search in an attempt to highlight the Iraqi Islamic banks and the study and analysis of the reality of the accounting system to local banks and the areas of Islamic Development suggested , And analysis of the activities of Islamic banks such as Murabaha and speculation and an istisna. and the establishment of analytical overview of the reality of accounting applications in one of the International Islamic banks and the potential to benefit from an analytical researcher has reached the conclusions of the most important analytical review of the accounting system to banks and insurance companies shown us activity did not consider the privacy of Islamic banks in terms of the names of accounts and the classification and accounting standards and goals , Islamic banking industry is the nature of the products as distinct as Murabaha and Murabaha by buying , Mudaraba financing ,alsilm And almawazi alsilm ,alajart and alajart almunthahiat bialtamlik , and an istisna and almawazi istisna and alqard alhasan , and require such products systematization specialist contracts are on the accounting procedures expressing them.

**Key Words:** Islamic Banks, Accounting Standards issued by the Auditing Organization for Islamic Financial Institutions, Accounting System for Banks and Insurance Companies, Activities of Islamic Banks